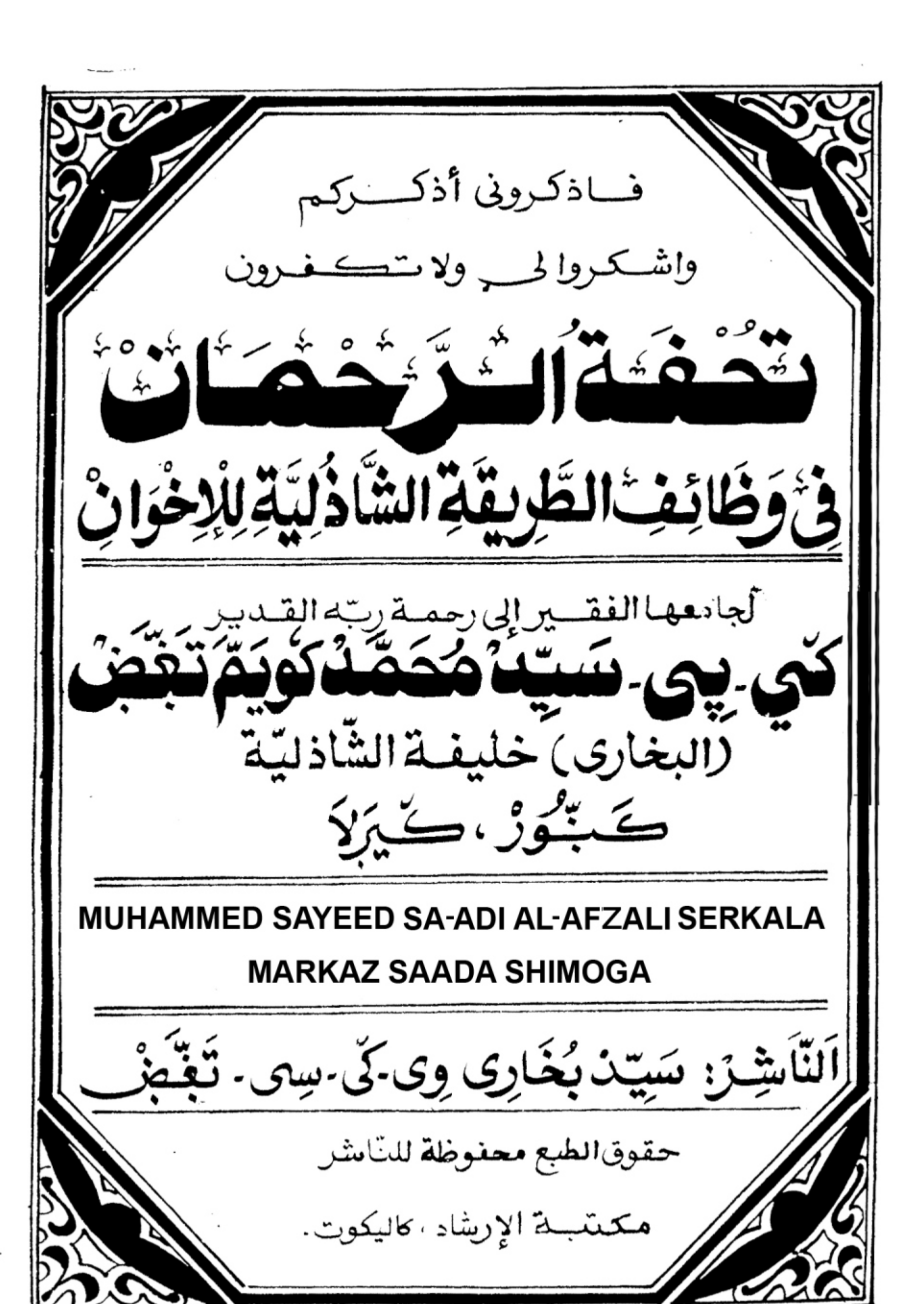


فاذكروني أذكركم
واشكروا لي ولا تكفرون

تحفة الرحمان

في وظائف الطريقة الشاذلية للإخوان

لجامعها الفقير إلى رحمة ربه القدير

كي-پي- سيد محمد كويم تغض

(البخاري) خليفة الشاذلية

كبور، كيرلا

MUHAMMED SAYEED SA-ADI AL-AFZALI SERKALA

MARKAZ SAADA SHIMOGA

الناشر: سيد بخاري وي-كي-سي- تغض

مكتبة الإرشاد، كاليكوت.

اَنِوَيّ دَهرَمّمْ چِيُّتَّلُمْ كُودُتَلْ پْرَتِپهلُومْ وِرْوِدِ هكَضُمَايِ يُدَّهمْ چِيُّتَّلُمْ كُنكَرِمَا يَتُمَايَ عَمَلْ اَيتَابْنّ نِغَّضْ چَانْ اَرِيكَّدّ يوَانّ نبِي صلى الله عليه وسلم صَحَابَاكَّضوْدْ چودِ چَيَّوضْ اَوِدُنّ اَتْ اَرُضِيبَمّي اَنّ پرَچَّتِنّ اَللّٰهُوِنّ ذِكْرْچَيَّلَابْنّ تَغَّضْ مُرِيدِ پرَخُّ (٢) علامة حبّ الله حبّ ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله (حديث شريف) ذِكْرْوِدُضَّ پْرِيَمْ اَللّٰهُ وْوِدُضَّ پْرِيَتّنْرّ لَكُشَبنُومْ ذِكْرْوِدُضَّ وّرُپّ اَللّٰهُ وْوِدُضَّ وّرُپّنْرّ اَدِيَاضُومَانْ. (٣) مامن يوم وليلة إلّا ولله عزّوجلّ فيه صدقة يمنّ بها على من يشاء من عباده ومامنّ الله على عبد بافضل من ان يلهمه ذكره (حديث شريف) اَللّٰهُوِنّ اَلّا بَراوْپكَلِلُمْ صَدَقَة اُبْنْدْ اَوَنْرّ اِدِمَكَضِلْ نِنّ اَرَنْ اُدّ يشچّورُدّ مّيلْ آصَدَقَة كَبْنْدْ اَوَنْ كُنمْ چِيُّمْ. اَتَّانْ آ كُبْتّلْ وّچُّ وِشَيشَمَايَتْ اَوَنْرّ اَدِمَكّ اَوَنْ ذِكْرْچَيُّوَانْ تَوَخِّيُّ كُدُكّلْ مَاتْرَمَانْ.

في أفضل الذّكر واكثاره

(اَتِبهُمَا نَمّيرِيَ ذِكْرُمْ اَتِنّ اَدِهكَرِّپّكّلُمْ)

(٤) أفضل الذّكر لا إله إلّا الله (حديث شريف) اَتِبهُمَا نَمّيرِيَ ذِكْرْ لَاإِلٰهَ إِلَّاالله اَنّ چَلَّلَابْ. (٥) أكثروا من قول لا إله إلّا الله قبل أن يحال بينكم وبينها (حديث شريف) نِغَّضُدّ يُمْ لَاإِلٰهَ إِلَّاالله اَنّ كَلِمَتِنْرّمُ

هــذه

الوصيّة الّتى قالها شيخنا السيّد عبد القادر شيخ مولينا ابن السّيّد عبد الودود شيخ مولينا ابن السّيّد محمّد صالح شيخ مولينا المكّيّ الشّاذليّ الفاسيّ رحمهم الله ونفعنا بهم فى الدّارين ۝ آمين ۝

بســـــم الله الــرّحمن الــرّحيـم

الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على سيّد المرسلين سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين **أمّا بعد** فهذه بعض آداب وقواعد طريقتنا المباركة الشّاذليّة الفاسيّة فاقول وبالله التّوفيق انّه يلزم على كافّة اخواننا بارك الله فيهم التّمسّك بأصول طريقتنا المذكورة وهي تقوى الله فى السّرّ والعلانية واتّباع السّنّة فى الأقوال والأفعال والرّضى عن الله فى القليل والكثير والرّجوع إلى الله فى السّرّاء والضّرّاء والاعراض عن الخلق فى الاقبال والادبار ويلزم عليهم أيضا احياء الزّاوية والمبادرة إلى الذّكر صباحا ومساء لاسيما ليلة الجمعة وليلة الإثنين واذا استفتح الشّيخ أو الخليفة أو المقدّم بقراءة الرّاتب فى الزّاوية أو غيرها فيلزم عليهم المبادرة بالحضور فى مجلسه ولا يخرجون من مجلس الذّكر بلا سبب ضروريّ ويلزم عليهم أن يكونوا فى حالة الذّكر بغاية الأدب والسّكينة ولا يلتفتون

أوراد الطّريقة الشّاذليّة الّتى تقرأ **بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ** ۝

اَسْتَغْفِرُ الله ١٠٠ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَعَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِى كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ ١٠٠ لَا إِلٰـهَ اِلَّا اللّٰه ١٠٠ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ ١ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝

نبذة ماتعلّق بالطّريقة أيضا (وِيِنْدُمْ طَرِيقَا ِنْ سَمْبَنْدِهِجَّ وِوَرَمْ)

فِى فَضْلِ الذِّكْرِ (ذِكْرِنْرّ بَهُمَانَمْ)

يا أيّها الّذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا (قرآن مجيد) مُؤْمِنْكَضّ! نِغَّضْ اَللّٰهُوِنّ اَدِهَكَمْ ذِكْرْ چِيِّوِينْ. والذّاكرين الله كثيرا والذّاكرات أعدّ الله لهم مّغفرة وأجرا عظيما (قرآن مجيد) اَللّٰهُوِنّ اَدِهَكَمْ ذِكْرْ چِيِّنَّ سْتْرِى پُرُشَنْمَارْكُّ پَاپَ مَوچَنَتِّيُمْ سْوَرْگَتِّيُمْ تَيَّارْ چِيْتِرُكِنَّ (اَللّٰهُ) (ا) ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها فى درجاتكم وخير لكم من انفاق الذّهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوّكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله (حديث شريف) نِغَّضُدّ عَمَلُكَضِلْ اَيِرُّوُمْ نَلَّتُمْ نِغَّضُدّ رَاجَاوِنْرّ اَدُكَّلْ وَضَرّ پَرِشُدَّ هوُمْ نِغَّضُدّ دَرَجَةٍ يِ اَدِهَكَمْ اُيَرْتُّنَتُمْ وَضّ، يَنّ

يَرْزُقُ مَنْ يَّشَآءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيْزُ اَللّٰهُمَّ افْتَحْ عَلَيْنَا فُتُوحَ الْعَارِفِيْنَ وَنَوِّرْ قُلُوبَنَا بِاَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ وَاَشْغِلْنَا بِكَ وَلَا تُشْغِلْنَا بِاَحَدٍ غَيْرِكَ وَارْزُقْنَا مَحَبَّتَكَ الْعُظْمٰى وَاجْعَلْ اَرْوَاحَنَا مُسْتَمِدَّةً مِنْ حَضْرَةِ سَيِّدِ الْكَائِنَاتِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اِجْعَلْهُ رَاضِيًا عَلَيْنَا وَمُقْبِلًا اِلَيْنَا آنَآءَ اللَّيْلِ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ وَغَيِّبْنَا فِي ذَاتِكَ حَتّٰى لَا نَرٰى وَلَا نَسْمَعَ وَلَا نَجِدَ وَلَا نُحُسَّ اِلَّا بِهَا وَاعْطِفْ عَلَيْنَا قَلْبَ شَيْخِنَا وَاجْعَلْهُ رَاضِيًا عَنَّا وَمُقْبِلًا اِلَيْنَا وَاَمِدَّنَا بِاِمْدَادَاتِهِ وَافْتَحْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِ وَاَفِضْ عَلٰى قُلُوبِنَا مِنْ اَنْوَارِكَ السَّنِيَّةِ الَّتِي اَفَضْتَهَا عَلَيْهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اَعْطِنَا وَلَا تَمْنَعْنَا وَارْفَعْنَا وَلَا تُوَضِعْنَا وَاَوْصِلْنَا وَلَا تَقْطَعْنَا وَبِعَطَاءِكَ حَقِّقْنَا وَاَمِدَّنَا بِنُورِ الْمَعْرِفَةِ وَنَوِّرْ قُلُوبَنَا بِسِرِّ الْوِصَالِ وَارْزُقْنَا مِنْ فَيْضِكَ لَذِيذَ الْإِتِّصَالِ وَارْزُقْنَا كَمَالَ الْمُتَابَعَةِ لِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْاَقْوَالِ وَالْاَفْعَالِ وَالْاَحْوَالِ وَاَوْصِلِ اللّٰهُمَّ اِلٰى قُلُوبِنَا مَدَدَ شَيْخِنَا وَنَوِّرْ بِرُوحَانِيَّتِهِ اَرْوَاحَنَا وَارْزُقْنَا كَمَالَهُ يَا ذَا الْكَمَالِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ اَجْمَعِيْنَ ۝

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝

برؤسهم ولا بأبصارهم يمينا وشمالا ولا يتكلّمون ولا يشيرون بأيديهم إلّا لأمر ضروريّ ولا يمرّون في وسط الحلقة وأن يكون جلوسهم حين الذّكر مرتّبا أي متساوي الرّكب ولا يتكلّمون بأعلى صوتهم في مجلس الذّكر وأن يكون جلوس الكبار في صدر الحلَقة والصّغار من بعدهم ولا يكشفون رؤسهم في حالة الذّكر إلّا عند الضّرورة ثمّ يعيدون القلنسوة إلى رؤسهم والحذر من الضّحك في المجلس المذكور ولا يعترضون على المقدّم في مجلس الذّكر ولا يتقدّمون عليه في شيئ من أفعال الذّكر ويلزم عليهم تعظيم السّادات والعلمآء والمقدّمين والرّؤسآء من الإخوان ويكونوا مع بعضهم بغاية المحبّة وصفآء القلوب ويكونوا كابناء رجل واحد ويلزم عليهم افشآء السّلام فيما بينهم وبين المسلمين كافّة ولا يحلقون لحيهم ولا يشربون التّنباك في المسجد ولا في الزّاوية ولا يتركون ذكرهم فيذهبوا إلى غير حضرة شيخهم ولا ينكرون على غير طريقتهم ولا يتباحثون في أحوال طريقتهم في الشّوارع ولا في الأسواق ولا يصاحبون الفسّاق وممّا يلزم على المقدّم التّفقّد اي التّفتّش احوال الاخوان والشّفقة عليهم ومعاملتهم بالأخلاق الحميدة واذا رأى منهم أمرا مخالفا فعليه ان ينصحهم واذا مرض احد الاخوان غنيّا كان أو

فقيرا فيلزم عليه ان يزوره مع من اراد من الاخوان فاذا كان المريض معسرا فيلزم على الإخوان مساعدته بقدر الطّاقة وان توفّي أحد من الإخوان طوّل الله أعمارهم فيلزم على المقدّم ان يخبر جميع الإخوان بذلك لتشييع جنازته ثم فى تلك اللّيلة يقرؤن له ماتيسّر من القرآن بعد الحضرة ويهدون إلى روحه اه وكذلك ان حصل من المقدّم خطأ فى شيئ من احوال الطّريقة أو على أحد من الإخوان فيلزم على الرّؤساء نصيحته ومنعه عن ذلك فان لم يطع أمرهم وتكرّر منه الخطأ فحينئذ يلزم على الرّؤساء أن يتشاوروا فى أمره وينصبوا غيره ممّن يكون صالحا لذلك ثم بعد ذلك ان رجع إليهم واقرّ بخطئه وطلب الرّجوع إلى وظيفته فلا بأس بارجاعه إلى ماكان عليه بشرط أن لا يعود إلى ماسبق ويلزم على الرّؤساء أن يخبروهم بكلّ مايجرى من أمورهم بوسيلة الخطّ أو غيره وإذا اتاهم أحد من مشائخ الشّاذليّة أو غيرها فلا يبايعونه ولا يطلعونه على شيئ من أحوالهم وإذا كان من مشائخ الشّاذليّة وكانت أفعاله مخالفة لقاعدتنا فلا يقتدون بها ولا يسلّمون له زمام مجلس الذّكر بل يذكر معهم كغيره من الإخوان بدون اهانة بل يكرمونه على قدر طاقتهم وفى كلّ سنة يفعلون ختما للنّبيّ صلّى الله عليه وسلّم فى اللّيلة

اَنَّهُمْ مِنْ اَصْحَابِ نَبِيِّكَ الْمُخْتَارْ وَرَضِيتَهُمْ لِانْتِصَارِ دِينِكَ فَهُمُ السَّادَاتُ الْاَخْيَارْ وَضَاعِفِ اللّٰهُمَّ مَزِيدَ رِضْوَانِكَ عَلَيْهِمْ مَعَ الْآلِ وَالْعَشِيرَةِ وَالْمُقْتَفِينَ لِلْآثَارْ وَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ ذُنُوبَنَا وَوَالِدِينَا وَمَشَائِخِنَا وَاِخْوَانِنَا فِى اللّٰهِ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْمُطِيعِينَ مِنْهُمْ وَاَهْلِ الْاَوْزَارْ

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مرّات ٣ أو بلا عدد مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ اَللّٰهُمَّ يَا لَطِيفُ نَسْئَلُكَ اللُّطْفَ فِيمَا جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ اُلْطُفْ بِنَا يَا لَطِيفُ اَللّٰهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَآءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ يَا لَطِيفُ نور ودم ١٠٠ اَللّٰهُمَّ يَا لَطِيفُ أد ولو ضمّ سـ١ يَا لَطِيفُ سـ٢٩ اَللّٰهُمَّ يَا لَطِيفُ أد ولو ضمّ سـ١ ودم اَللّٰهُمَّ يَا لَطِيفًا بِخَلْقِهِ يَا عَلِيمًا بِخَلْقِهِ يَا خَبِيرًا بِخَلْقِهِ اُلْطُفْ بِنَا يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ سـ٣ ودم

دُعَاءٌ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْئَلُكَ يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ يَا مَنْ وَسِعَ لُطْفُهُ اَهْلَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرَضِينَ وَنَسْئَلُكَ اللّٰهُمَّ اَنْ تَلْطُفَ بِنَا مِنْ خَفِيِّ خَفِيِّ خَفِيِّ لُطْفِكَ الْخَفِيِّ الْخَفِيِّ الْخَفِيِّ الَّذِى اِذَا لَطَفْتَ بِهِ لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ كَفَى فَاِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْمُبِينُ اَللّٰهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ

وَبَوَاطِنَنَا بِمُشَاهَدَتِهِ وَأَبْصَارَنَا بِأَنْوَارِ مُحَيَّا جَمَالِهِ وَخَوَاتِمَ أَعْمَالِنَا فِي مَرْضَاتِهِ حَتَّىٰ نَشْهَدَكَ بِهِ وَهُوَ بِكَ فَأَكُونَ نَائِبًا عَنِ الْحَضْرَتَيْنِ بِالْحَضْرَتَيْنِ وَأَدُلَّ بِهِمَا عَلَيْهِمَا وَنَسْئَلُكَ اللّٰهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ صَلَاةً وَتَسْلِيمًا يَلِيقَانِ بِجَنَابِهِ وَعَظِيمِ قَدْرِهِ وَتَجْمَعَنِي بِهِمَا عَلَيْهِ وَتُقَرِّبَنِي بِخَالِصِ وُدِّهِمَا لَدَيْهِ وَتَنْفَحَنِي بِسَبَبِهِمَا نَفْحَةَ الْأَتْقِيَاءِ وَتَمْنَحَنِي مِنْهُمَا مِنْحَةَ الْأَصْفِيَاءِ لِأَنَّهُ السِّرُّ الْمَصُونُ وَالْجَوْهَرُ الْفَرْدُ الْمَكْنُونُ فَهُوَ الْيَاقُوتَةُ الْمُنْطَوِيَةُ عَلَيْهَا أَصْدَافُ مَكْنُونَاتِكَ وَالْغَيْهُوبَةُ الْمُنْتَخَبُ مِنْهَا مَعْلُومَاتُكَ فَكَانَ غَيْبًا مِنْ غَيْبِكَ وَبَدَلًا مِنْ سِرِّ رُبُوبِيَّتِكَ حَتَّىٰ صَارَ بِذٰلِكَ مَظْهَرًا نَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَيْكَ فَكَيْفَ لَا يَكُونُ كَذٰلِكَ وَقَدْ أَخْبَرْتَنَا بِذٰلِكَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ بِقَوْلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللّٰهَ فَقَدْ زَالَ عَنَّا بِذٰلِكَ الرَّيْبُ وَحَصَلَ الْإِنْتِبَاهُ وَاجْعَلِ اللّٰهُمَّ دَلَالَتَنَا عَلَيْكَ بِهِ وَمُعَامَلَتَنَا مَعَكَ مِنْ أَنْوَارِ مُتَابَعَتِهِ وَارْضَ اللّٰهُمَّ عَلَىٰ مَنْ جَعَلْتَهُمْ مَحَلًّا لِلْاِقْتِدَاءِ وَصَيَّرْتَ قُلُوبَهُمْ مَصَابِيحَ الْهُدَى الْمُطَهَّرِينَ مِنْ رِقِّ الْأَغْيَارِ وَشَوَائِبِ الْأَكْدَارِ مَنْ بَدَتْ مِنْ قُلُوبِهِمْ دُرَرُ الْمَعَانِي فَجُعِلَتْ قَلَائِدَ التَّحْقِيقِ لِأَهْلِ الْمَبَانِي وَاخْتَرْتَهُمْ فِي سَابِقِ الْاِقْتِدَارِ

الثانية عشر من ربيع الأوّل وختما لسيّدنا الشّيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه في ليلة احدى عشر من ربيع الآخر وختما السيّد أبي الحسن الشّاذليّ رضي الله عنه في اللّيلة العاشرة من شوّال وختما السيّدنا محمّد الفاسيّ في اللّيلة العاشرة من ذي القعدة وختما لسيّدنا محمّد صالح شيخ مولينا في ليلة تسعة وعشرين من ذي الحجّة وختما لابنه سيّدنا الشّيخ عبد الودود مولينا في أوّل ليلة من صفر رضي الله عنهم أجمعين وفي كلّ شهر في اللّيلة العاشرة منه يقرؤن مناقب سيّدنا أبي الحسن الشّاذليّ ووقت قرأة المناقب بعد صلاة العشآء وينبغي أن يجمع من سآئر الإخوان دراهم لهذه الاختام كلّ بقدر طاقته فان زاد شيئ من هذه الدّراهم المجموعة يحفظ في صندوق الزّاوية وإذا جاء ندر على أيّ إسم كان يوضع في صندوق الزّاوية فاذا احتاج الإخوات بعض دراهم لبعض مصالح الإخوان الخفيفة يؤخذ من الصّندوق المذكور بدون اسراف ونسئله الهدى والتوفيق إلى ما فيه الخير والصّلاح وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم

وظيفة الشّاذليّة المسمّاة بالصّلوات المشيشيّة

تقرأ بعد الصّبح والمغرب

اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمْ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
بِجَمِيعِ الشُّؤُنِ فِي الظُّهُورِ وَالْبُطُونِ عَلٰى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْاَسْرَارُ الْكَامِلَةُ
فِي ذَاتِهِ الْعَلِيَّةِ ظُهُورًا ۚ وَانْفَلَقَتِ الْاَنْوَارُ الْمَنْطَوِيَّةُ فِي سَمَآءِ صِفَاتِهِ
السَّنِيَّةِ بُدُورًا ۚ وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْحَقَآئِقُ مِنْهُ اِلَيْهِ ۚ وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ
بِهِ فِيهِ عَلَيْهِ ۚ فَاَعْجَزَ كُلًّا مِّنَ الْخَلَائِقِ فَهْمُ مَا اُودِعَ مِنَ السِّرِّ فِيهِ ۚ
وَلَهُ تَضَائَلَتِ الْفُهُومُ وَكُلٌّ عَجْزُهُ يَكْفِيهِ ۚ فَذٰلِكَ السِّرُّ الْمَصُونُ لَمْ يُدْرِكْهُ
مِنَّا سَابِقٌ فِي وُجُودِهِ ۚ وَلَا يَبْلُغُهُ لَاحِقٌ عَلٰى سَوَابِقِ شُهُودِهِ ۚ فَاَعْظِمْ بِهِ
مِنْ نَبِيٍّ رِيَاضُ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ الزَّاهِرِ مُونِقَةٌ ۚ وَحِيَاضُ
مَعَالِي الْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ اَنْوَارِ سِرِّهِ الْبَاهِرِ مُتَدَفِّقَةٌ ۚ وَلَا شَيْئَ اِلَّا وَهُوَ
بِهِ مَنُوطٌ ۚ وَبِسِرِّهِ السَّارِي مَحُوطٌ ۚ اِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ فِي كُلِّ صُعُودٍ وَهُبُوطٍ
لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ صَلَاةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ اِلَيْهِ ۚ وَتَتَوَارَدُ بِتَوَارُدِ
الْخَلْقِ الْجَدِيدِ وَالْفَيْضِ الْمَدِيدِ عَلَيْهِ ۚ وَسَلَامًا يُجَارِي هٰذِهِ الصَّلَاةَ
فَيْضُهُ وَفَضْلُهُ كَمَا هُوَ اَهْلُهُ ۚ وَعَلٰى آلِهِ شُمُوسِ سَمَآءِ الْعُلٰى ۚ وَاَصْحَا
بِهِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ تَلَا ۚ اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ لِكُلِّ الْاَسْرَارِ ۚ
وَنُورُكَ الْوَاسِعُ لِجَمِيعِ الْاَنْوَارِ ۚ وَدَلِيلُكَ الدَّالُّ بِكَ عَلَيْكَ ۚ وَقَائِدُ
رَكْبِ عَوَالِمِكَ اِلَيْكَ ۚ وَحِجَابُكَ الْاَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ۚ

قُلْ هُوَ اللّٰهُ ٣ قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، فَاتِحَة
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ آمِينْ

تقرأ عقب المشيشيّة هذه الصّلاة الياقوتيّة

اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمْ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمْ

اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۚ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى مَنْ جَعَلْتَهُ سَبَبًا
لِانْشِقَاقِ اَسْرَارِكَ الْجَبَرُوتِيَّةِ ۚ وَانْفِلَاقًا لِاَنْوَارِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ ۚ
فَصَارَ نَائِبًا عَنِ الْحَضْرَةِ الرَّبَّانِيَّةِ ۚ وَخَلِيفَةَ اَسْرَارِكَ الذَّاتِيَّةِ ۚ
فَهُوَ يَاقُوتَةُ اَحَدِيَّةِ ذَاتِكَ الصَّمَدِيَّةِ ۚ وَعَيْنُ مَظْهَرِ صِفَاتِكَ
الْاَزَلِيَّةِ ۚ فَبِكَ مِنْكَ صَارَ حِجَابًا عَنْكَ وَسِرًّا مِنْ اَسْرَارِ غَيْبِكَ
حُجِبْتَ بِهِ عَنْ كَثِيرٍ مِّنْ خَلْقِكَ فَهُوَ الْكَنْزُ الْمُطَلْسَمْ ۚ وَالْبَحْرُ الزَّاخِرُ
الْمُطَمْطَمْ ۚ فَنَسْئَلُكَ اللّٰهُمَّ بِجَاهِهِ لَدَيْكَ وَبِكَرَامَتِهِ عَلَيْكَ اَنْ
تُعَمِّرَ قَوَالِبَنَا بِاَفْعَالِهِ وَاَسْمَاعَنَا بِاَقْوَالِهِ وَقُلُوبَنَا بِاَنْوَارِهِ
وَاَرْوَاحَنَا بِاَسْرَارِهِ وَاَشْبَاحَنَا بِاَحْوَالِهِ وَسَرَائِرَنَا بِمُعَامَلَتِهِ

رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَّدُنْكَ رَحْمَةً وَّهَيِّئْ لَنَا مِنْ اَمْرِنَا رَشَدًا ١٠ وَاُفَوِّضُ
اَمْرِيْ اِلَى اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ بَصِيْرٌ بِالْعِبَادِ ٣ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ
لَا تَاْخُذُهٗ سِنَةٌ وَّلَا نَوْمٌ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِيْ
يَشْفَعُ عِنْدَهٗ اِلَّا بِاِذْنِهٖ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ
بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهٖ اِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَلَا يَؤُدُهٗ
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ شَهِدَ اللّٰهُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَالْمَلٰٓئِكَةُ
وَاُولُوا الْعِلْمِ قَآئِمًا بِالْقِسْطِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ اِنَّ الدِّيْنَ
عِنْدَ اللّٰهِ الْاِسْلَامُ قُلِ اللّٰهُمَّ مٰلِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ
وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَآءُ بِيَدِكَ
الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ تُوْلِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوْلِجُ النَّهَارَ
فِي الَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ
مَنْ تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ١
فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ ٣ سَبِّحِ اسْمَ ، اَلَمْ نَشْرَحْ ، اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ ،
اِذَا زُلْزِلَتِ الْاَرْضُ ، لِاِيْلٰفِ قُرَيْشٍ ١ وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ٣ وَدَمِّ

فَلَا يَصِلُ وَاصِلٌ اِلَّا اِلٰى حَضْرَتِهِ الْمَانِعَةِ وَلَا يَهْتَدِيْ حَائِرٌ اِلَّا بِاَنْوَارِهِ
اللَّامِعَةِ اَللّٰهُمَّ اَلْحِقْنِيْ بِنَسَبِهِ الرُّوْحِيِّ وَحَقِّقْنِيْ بِحَسَبِهِ السَّبُّوْحِيِّ
وَعَرِّفْنِيْ اِيَّاهُ مَعْرِفَةً اَشْهَدُ بِهَا مُحَيَّاهُ وَاَصِيْرُ بِهَا مَجْلَاهُ كَمَا يُحِبُّهٗ
وَيَرْضَاهُ وَاَسْلَمُ بِهَا مِنْ وُرُوْدِ مَوَارِدِ الْجَهْلِ بِعَوَارِفِهٖ وَاَكْرَعُ بِهَا
مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ بِمَعَارِفِهٖ وَاحْمِلْنِيْ عَلٰى نَجَائِبِ لُطْفِكَ وَرَكَائِبِ
حَنَانِكَ وَعَطْفِكَ وَسِرْ بِيْ فِيْ سَبِيْلِهِ الْقَوِيْمِ وَصِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيْمِ
اِلٰى حَضْرَتِهِ الْمُتَّصِلَةِ بِحَضْرَتِكَ الْقُدْسِيَّةِ الْمُتَبَلِّجَةِ بِتَجَلِّيَاتِ مَحَا
سِنِهِ الْاُنْسِيَّةِ حَمْلًا مَحْفُوْفًا بِجُنُوْدِ نُصْرَتِكَ مَصْحُوْبًا بِعَوَالِمِ اُسْرَتِكَ
وَاقْذِفْ بِيْ عَلَى الْبَاطِلِ بِاَنْوَاعِهٖ فِيْ جَمِيْعِ بِقَاعِهٖ فَاَدْمَغَهُ بِالْحَقِّ
عَلَى الْوَجْهِ الْاَحَقِّ وَزُجَّ بِيْ بِحَارِ الْاَحَدِيَّةِ الْمُحِيْطَةِ بِكُلِّ مُرَكَّبَةٍ
وَبَسِيْطَةٍ وَانْشُلْنِيْ مِنْ اَوْحَالِ التَّوْحِيْدِ اِلٰى فَضَاءِ التَّفْرِيْدِ الْمُنَزَّهِ
عَنِ الْاِطْلَاقِ وَالتَّقْيِيْدِ وَاَغْرِقْنِيْ فِيْ عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ شُهُوْدًا حَتّٰى
لَا اَرٰى وَلَا اَسْمَعَ وَلَا اَجِدَ وَلَا اُحِسَّ اِلَّا بِهَا نُزُوْلًا وَصُعُوْدًا كَمَا هُوَ
كَذٰلِكَ لَنْ يَزَالَ وُجُوْدًا وَاجْعَلِ اللّٰهُمَّ ذٰلِكَ لَدَيْهِ مَمْدُوْحًا وَعِنْدَكَ
مَحْمُوْدًا وَاجْعَلِ اللّٰهُمَّ الْحِجَابَ الْاَعْظَمَ حَيَاةَ رُوْحِيْ كَشْفًا وَعِيَانًا
اِذِ الْاَمْرُ كَذٰلِكَ رَحْمَةً مِّنْكَ وَحَنَانًا وَاجْعَلِ اللّٰهُمَّ رُوْحَهٗ سِرَّ

حَقِيقَتِي ذَوْقًا وَحَالًا وَحَقِيقَتُهُ جَامِعُ عَوَالِمِي فِي مَجَامِعِ مَعَالِمِي حَالًا
وَمَآلًا وَحَقِّقْنِي بِذٰلِكَ عَلَى مَا هُنَالِكَ بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ
وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ يَا أَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ يَا آخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ
شَيْءٌ يَا ظَاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ يَا بَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ
اِسْمَعْ نِدَائِي فِي بَقَائِي وَفَنَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا
وَاجْعَلْنِي عَنْكَ رَاضِيًا وَعِنْدَكَ مَرْضِيًّا وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ عَلَى
عَوَالِمِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمَلَكِ وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ بِتَأْيِيدِ مَنْ
سَلَكَ فَمَلَكَ وَمَنْ مَلَكَ فَسَلَكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَزِلْ عَنِ الْعَيْنِ
عَيْنَكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَئِمَّةِ خَيْرِكَ وَمِيرِكَ
اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ مِنْهُ بَدْءُ الْأَمْرِ اَللّٰهُ الْأَمْرُ إِلَيْهِ يَعُودُ اَللّٰهُ وَاجِبُ
الْوُجُودِ وَمَا سِوَاهُ مَفْقُودٌ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ
إِلَى مَعَادٍ فِي كُلِّ اقْتِرَابٍ وَابْتِعَادٍ وَانْتِهَاضٍ وَاقْتِعَادٍ رَبَّنَا آتِنَا
مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا وَاجْعَلْنَا مِمَّنِ اهْتَدَى
بِكَ فَهَدَى حَتَّى لَا يَقَعَ مِنَّا نَظَرٌ إِلَّا عَلَيْكَ وَلَا يَسِيرَ بِنَا وَطَرٌ إِلَّا
إِلَيْكَ وَسِرْ بِنَا فِي مَعَارِجِ مَدَارِجِ إِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى
النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اَللّٰهُمَّ

فَصَلِّ وَسَلِّمْ مِنَّا عَلَيْهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلَ التَّسْلِيمِ فَإِنَّا لَا نَقْدِرُ
قَدْرَهُ الْعَظِيمَ وَلَا نُدْرِكُ مَا يَلِيقُ بِهِ مِنَ الْإِحْتِرَامِ وَالتَّعْظِيمِ
صَلَوَاتُ اللّٰهِ تَعَالَى وَسَلَامُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ
الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّنَا التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ
اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٣س وَدَمْ تَحَصَّنْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ
وَاعْتَصَمْتُ بِرَبِّ الْمَلَكُوتِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ١س
اِصْرِفْ عَنَّا الْأَذَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣س تَحَصَّنْتُ أَدُولُوضَمْ ١س
اِصْرِفْ أَدُولُوضَمْ ٣س تَحَصَّنْتُ أَدُولُوضَمْ ١س اِصْرِفْ أَدُولُوضَمْ ٣س
بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٣س حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ٣س لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ٤س تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَدًا
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ٣س فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّٰهُ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٣س فَاللّٰهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٣س

وَكَانَ اَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ وَاَشْفَقَ عِبَادِ اللّٰهِ عَلَى الْيَتِيمِ وَالْاَرْمَلَةِ يُوثِرُ بِقُوتِهٖ وَيَبِيتُ جَائِعًا وَلَيْسَ يَرْضٰى اَنْ يَكُونَ جَارُهُ ضَائِعًا رَدَّ مَفَاتِيحَ الْكُنُوزِ قَنَاعَةً وَزُهْدًا وَخُيِّرَ بَيْنَ النُّبُوَّةِ وَالْمُلْكِ فَاخْتَارَ اَنْ يَكُونَ نَبِيًّا عَبْدًا فَقَالَ اَجُوعُ يَوْمًا وَاَشْبَعُ يَوْمًا لِاَذْكُرَ الْجَائِعَ فَلَا اَخَافُ فِي نِسْيَانِهٖ لَوْمًا طَالَ مَا اَضْرَمَ الْجُوعُ فِي فُؤَادِهٖ لَهَبًا وَلَوْ شَاءَ لَعَادَتْ لَهُ الْجِبَالُ فِضَّةً وَذَهَبًا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَكَانَتْ رِسَالَتُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحْمَةً لِّلْعِبَادِ وَاَمَانًا لِّلْبِلَادِ وَصَلَاحًا لِّمَا ظَهَرَ فِي الْاَرْضِ مِنَ الْفَسَادِ وَلَمَّا طَلَعَتْ شَمْسُ نُبُوَّتِهٖ عَمِيَتْ عَنْهَا اَعْيُنُ الْحُسَّادِ وَلَمْ يَنْسِبُوهُ اِلَى الْكِذْبِ لِمَا كَانُوا مِنْ صِدْقِهٖ يَعْرِفُونَ وَلٰكِنَّهُمْ كَمَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَاِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللّٰهِ يَجْحَدُونَ فَبَصَّرَ اللّٰهُ بِهٖ اَعْيُنًا عُمْيًا وَاَنْطَقَ بِهٖ اَلْسُنًا بُكْمًا وَجَلَا بِهٖ قُلُوبًا غُلْفًا وَاَسْمَعَ بِهٖ آذَانًا صُمًّا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَسُبْحَانَ مَنْ خَصَّهُ بِالْمَحَلِّ الْاَسْنٰى وَاَسْرٰى بِهٖ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنٰى وَاَيَّدَهُ بِالْمُعْجِزَاتِ الَّتِي لَا تُحْصٰى وَاَوْلَاهُ مِنْ

اِدَيِلْ اُچَّرِڪُوانْ ڪَرْيَاتْ مَرَوْ اِدَ پَدُنَّتَنْ مُنْپْ آپَرِشُدَّه وَچَنَتْ نِغَّضْ اَدِ هڪَرِيَّڪْ.

فِي الْحِثِّ عَلٰى حُضُورِ مَجَالِسِ الذِّكْرِ وَالْاِجْتِمَاعِ عَلَيْهَا

(ذِڪْرِنْرْ مَجْلِسِلْ هَاجَرَا وُڪَيُمْ اَوِدْ سَمْگَهِدِ ڪُڪَيُمْ چِيَنَّتَلُضَّ پَرِيَرَپْ)

(٦) مامن قوم اجتمعوا يذكرون الله عزّوجلّ لا يريدون بذلك إلّا وجهه إلّا ناداهم مناد من السّمآء ان قوموا مغفورا لكم قد بدّلت سيّأتكم حسنات (حديث شريف) سَمْگَهِدِچُ ڪَبَنْدْ ذِڪْرْچِيَّنَ اَيتَبُرْ جَنَتَيُودُمْ اَوَرْ اُرْتَّيلڪُنَّپُوضْ نِغَّضْ يَا پَغَّضْ پَرُڪَپَّدَّ وَرَاىِ اُرْتَّيلْ ڪُوِينْ نِغَّضُدْ تِنْمَڪَضْ نَنْمَڪَضَايِ مَارَپَّدْ رِڪُنَّ اَنْ آڪَاشَتِّلْ نِنْتْ اَرَاضْ سَمْبُودَ هنَمْ چِيَّاتِرڪَيِلَّ. **(٧)** غنيمة مجالس الذّكر الجنّة (حديث شريف) ذِڪْرِنْرْ مَجْلِسڪَضُدْ سَمْپَاذِيَمْ سُوَرْگُمَاڪُنَّ.

(٨) رياض الجنّة حَلَقُ الذّكر فإذا مررتم بها فارتعوا (حديث شريف) يعنى اجلسوا معهم فيها سُوَرْگُتُّوَدَّ غَّضْ ذِڪْرِنْرْ حَلْقَةَ ڪَضَانْ. آتُوَدَّ تِّلْ نِغَّضْ سَچُچِرِڪُنُّونِڪَلْ ذِڪْرِنْرْ حَلْقَةَ ڪَضِلْ ذِڪْرْچِيَّنُوَرُودْ بَيَّمْ اِرْڪُّڪَ **(٩)** مثل الّذي يذكر ربّه والّذي لا يذكر ربّه مثل الحيّ والميّت (حديث شريف) رَبَّنْ ذِڪْرْچِيُّنَّوَنْ جِيوَنُجُّوَنْ پُولِيُمْ

ذِكْرِ چِيَاتَّوَنْ بِزجِيوِيَ يَوْلِيمَانْ.

شَيْخِنْرَآوَشِيكَتَ (قال القطب الشّعراني رضي الله عنه)

قُطْبُ الشَّعْرَانِي پَرِيُنَّ. انّ احدا لم يبلغ إلى حالة شريفة إلّا بملاقات المشائخ ومعانقة الأدب معهم وملازمة خدمتهم (شَيْخُمَّا رُمَاي اِدَپُدْكَيُمْ اَوَرْوِذْ اَدَبُوذَ وَزْتِكَيُمْ اَوَزْكَ خِدْمَةْ اَنَّ شُشْرُوشَ جُيْكَ مُتَادَيَتْ كُبْذْ مَاتْرَمْ اَيتَرَاضُمْ سُتَهَانَتَّ اَتِّ چِيَرْ بِنْدُ ضُّ (نِشْچَيمْ) شَيْخِلَاتُّوَنْرَ سُتِهتِ اَسْتَهَانَتُّمْ اَتهَوَا اَوَنْرَشَيْخْ شَيْطَا نَابَنَّ اَبُويَزِيدُ الْبَسْطَامِي رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُومْ پَرَجِّرْكُنَّ)

آدَابُ الْفَقِيرِ مَعَ إِخْوَانِهِ

مُرِيدَاكُنَّ فَقِيرْتَنْرَ مَرُّسَهُودَ بَغَّضَاكُنَّ (اِخْوَانُكَضْوُذْ) وَزْتِكَيبْذُ تَ مَرُيَادَكَضْ) أن لا يعاملهم إلّا بما يحبّ أن يعاملوه به ويرجولهم من الخير ما يرجوه لنفسه ويحملهم في جميع مواطن التّهم على ما يحبّ أن يحملوه هو فيها لو وقع فيها ثمّ يرجولهم قبول التّوبة ولو فعلوا كما يرجوذ لك لنفسه اذا وقع فيما وقعوا فيه فمن فعل بتفاصيل ذلك فقد وفي اخوانه حقوقهم (مُرِيدْ تَنَوْذْ مَرُّسَهُودَرَ نْمَارْ پَرُمَارُنَّتِنْ اِشْدَپُدُ نَتْ كُبْذَلَاتَّ اَوَرْوِذْ مُرِيدْ پَرُمَارَاتِرْكُكَ.

جَاءَنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ كَانَّا نُشَاهِدُ مِنْ وَجْهِهِ الْقَمَرْ فَنِلْنَا بِبَرَكَتِهِ اَرْغَدَ عَيْشٍ فَقَالَ لَهَا وَاللّٰهِ اِنَّهُ لَصَاحِبُ قُرَيْشٍ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبِّحُ فِي كَفِّهِ الْحَصٰى وَالطَّعَامُ وَبَكٰى الْجِذْعُ لِفِرَاقِهِ بُكَاءً سَمِعَهُ الْاَنَامُ وَكَانَ يَشْفِي بِرِيقِهِ الْعَلِيلُ وَيُبَارِكُ فِي الطَّعَامِ فَيَكْثُرُ مِنْهُ الْقَلِيلُ اَطْعَمَ الْاَلْفَ مِنْ صَاعٍ فَكَفَاهُمْ وَانْصَرَفُوا شِبَاعًا وَالطَّعَامُ كَحَالِهِ حِينَ دَعَاهُمْ وَكَانَ الْغَمَامُ يُظِلُّهُ وَالْوَحْشُ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَيُبَجِّلُهُ وَجَاءَ اَعْرَابِيٌّ اِلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا اُصَدِّقُ بِمَقَالَتِكَ حَتّٰى يَشْهَدَ هٰذَا الضَّبُّ بِرِسَالَتِكَ فَقَالَ الضَّبُّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ مَنْ وَافَى الْقِيٰمَةِ فَقَالَ مَنْ اَنَا قَالَ اَنْتَ الْمَخْصُوصُ مِنَ اللّٰهِ بِالْكَرَامَةِ فَمَنْ آمَنَ بِكَ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْاَبْرَارِ وَمَنْ كَذَّبَ بِمَا جِئْتَ بِهِ فَقَدْ رَمٰى بِنَفْسِهِ فِي النَّارِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرٰى مِن نُّورِهِ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ سَمُّ الْخِيَاطِ وَهُوَ شَفِيعُ الْخَلَائِقِ وَمَلَاذُهُمْ عِنْدَ جَوَازِ الصِّرَاطِ

مُرِيدْ تَنْرْ سُوَنْتَ دِيهَتِّنْ آگُرَهِكُّنّ خَيْرَايْ كَا بْيَتّ اَوْرْكُّمْ آگُرَهِكّكَ تْرِدّهَا بَنَيْدْ اَلّاَوِبَها گَغّضِلْمْ تَنّ مَرّضُوَرْ چُمَتّنّتِنْ اِشْدَ يّدْ تَّنْمِيلْ تَانْ اَوَرْيُمْ چُمَتّكَ. سَهْوِدَ بَنْمَارْ پّدّتَايْ تَرْلْ تَانْ پّدّالْ تَانْ سُوِيكَا زْيَمَايْ تَوْبَةِيْ تَنِكّ آگُرَهِكُمْ وِدَهمْ اَوَرْ تّرّجَيْتَا لُمْ سُوِيكَا زْيَمَايْ تَوْبَةِيْ اَوَرْكُّمْ آگُرَهِكّكَ. اِغّنَيْضْ پَرَسْپَرْ سْنَيْهَ بَنْدَهتّ آرْپُلَرْتّنُّوْ اَوَرْتَغَّضُدْ سَاهُودَرْيْ كَدْمَكَضُيُمْ مَرْيَادَ كَضُيُمْ نِرْوّهِكُّنّتَانْ.

حُسْنُ الْخُلُقْ (سَلْ سُوَبهَاوَمْ)

انّ اقربكم منّى مجلسا احاسنكم أخلاقا الموطّؤن اكنافا الّذين يأ لفون ويؤلفون (حديث شريف) (١٠) پَرَسْپَرَمْ سْنَيْهِكّيُمْ سْنَيْهِكّ پّدْكَيُمْ چّيّنّ اَتهوَا چُرّ پَادُمْ سَوْكَرْيَمْ چّيْتُ كَدْ كُتّوَرَايْ نِغّضِلْ اَيّرْمْ سَلْ سُوَبهَا وِكَضَانْ اَنْرْمَجْلِسُوْ اَدِهكَمْ اَدُتّوَنْ المؤمن ألف مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف (حديث شريف) (١١) پَرَسْپَرَمْ سْنَيْهِكّيُمْ سْنَيْهِكّپّدْ كَيُمْ چّيّنُوَنَانْ سَتّيْ وِشْوَاسِ. اَغّنْ چّتّيَا تّوَرْلْ خَيْرلّ. واعلم انّ الالفة ثمرة حسن الخلق والفرقة ثمرة سوء الخلق فالخلق الحسن يزيّن فيوجب التّحابب والتّآليف والخلق

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ مُعْجِزَاتٌ تَجُوزُ الْاَلْفَ عَدًّا وَتَفُوقُ الْبِحَارَ كَثْرَةً وَمَدًّا اِنْشَقَّ لَهُ الْقَمَرُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ الْحَجَرُ وَسَعٰى اِلَيْهِ الشَّجَرُ وَاَجَابَ عِنْدَ دَعْوَتِهِ الْمَطَرُ وَاشْتَكَتْ اِلَيْهِ الْغَزَالَةُ فَقَضٰى وَطَرَهَا وَاَمَرَهَا اَنْ تُرْضِعَ خِشْفَهَا وَتَعُودَ فَعَادَتْ كَمَا اَمَرَهَا وَصَارَ الْاَسَدُ ذَلِيلًا لِمَوْلَاهُ وَلِأَجْلِهِ اَوْلَاهُ مِنَ الْكَرَامَةِ مَا اَوْلَاهُ فَقَالَ الذِّئْبُ لِلرَّاعِي اَتَشْتَغِلُ بِغَنَمِكَ وَهٰذَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ مَنْ اَظْهَرَ الْكُفْرَ وَالْجُحُودَ فَقَالَ الرَّاعِي كَيْفَ لِي بِغَنَمِي قَالَ اَنَا اَرْعَاهَا لَكَ حَتّٰى تَعُودَ فَذَهَبَ الرَّاعِي اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَحِقَ بِجُنْدِهِ ثُمَّ عَادَ وَالذِّئْبُ وَافٍ بِاَمَانَتِهِ حَافِظٌ لِعَهْدِهِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَاَعْلَمَتْهُ الذِّرَاعُ بِسُمِّهَا لِأَنْ لَا يُصَابَ بِمَضَرَّةٍ وَجَاءَ خَيْمَةَ اُمِّ مَعْبَدٍ وَفِي الْبَيْتِ شَاةٌ مَا تَبِضُّ لَهُمْ بِقَطْرَةٍ فَلَمَّا لَمَسَهَا بِيَدِهِ الْكَرِيمَةِ دَرَّتْ بِاللَّبَنِ الْعَزِيزِ وَجَاءَ زَوْجُهَا وَقَدْ شَبِعَ اَهْلُ الْبَيْتِ وَفَازُوا بِالْخَيْرِ الْكَثِيرِ فَاَخْبَرَتْهُ اُمُّ مَعْبَدٍ الْخَبَرَ فَقَالَتْ

السّيّئ يشين فيوجب التباغض والتّحاسد والتّدابر فحسن الخلق
لايخفى فضيلته قال عزّمن قائل فى مدح نبيّه صلّى الله عليه وسلّم
وإنّك لعلى خلق عظيمْ فالخلق الحسن صفة الأنبيآء والصّدّيقين
وضدّه سموم قاتله فاعرف العلّة ثمّ شمّر فى علاجها (اَرِچّكُنْكَ
پَرَسّپَرَسْنّيهَوُمْ اِبَكَّوُمْ سَلْ سْوَبهَا وَتِّنْرّ پهَلوُمْ نّيرْمَرِجّ دُسْوَبهَاوَ
تِّنْرّ پهَلَمْ سْپَرْدَهتيَمْ بِهَنِّيِّمْ اِبَكّمِلاّدَيْمَيُمْ آبْ) سَلْسْوَبهَاوَمْ
مَنُشْيَرْ زِينَتَا كُنّتْ كَنْدْ پَرَسْپَرَسْنّيهَتّيُمْ اِبَكّتّيُمْ اَتْ پُرَشْو
بِهِيّكّيُمْ دُسْوَبهَاوَمْ مَنُشْيَرْ اَلْنكُولَمَاكُّكَ نِمِتّمْ دْوّيشْيَمْ، اَسُوَيْ
بِهَنّپّ مُتَلاَيْ مُرْگِيِي شِيلَتّيُمْ اَتْ پُلَرْتّنّ. آكَيَالْ سَلْ سْوَبهَاوَتِّنْرّ
شْرّيشْدَ هتَ آزكّمْ سْپَشْدَمَا يَتَابْ. اَللّٰهُ تَعَالَى اَوَنْ تَنْرّ نَبِي كَرِيمْ
صلّى الله عليه وسلّم يّ قُرْآنِلْ مَدْحْ چّيْتُ پَرَچّتِنّ كَابُكَ: تِيرْچّيَايُمْ تَغّضْ
مَهَتّاَيْ سَلْ سْوَبهَاوَتّلاَدْ. اَتِنَالْ سَلْ سْوَبهَاوَمْ نَبِمَارْ، صِدّيقكَمْ
اَنّوُرُدّ وِشّيشْ گُنُوُمْ دُسْوَبهَاوَمْ اُدَنّ كُلّنّ وِشُوُمَابْ. اَتُ كَنْدْ
دُسْوَبهَاوَمَاكُنّ رُوكَتّ مَنَسْلاَكّ سَلْ سْوَبهَاوَمَاكُنّ مَرُنّ كَنْدْ
چِطْلسَ چّيّتَلْ پَرِشْرَمِكّكَ.

صَلَاةُ اللّٰه عَلَى الْهَادِى الْأَمِينَا	إِمَامِ الْاَنْبِيَا وَالْمُرْسَلِينَا
هَنِيئًا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ هٰذَا	نَبِيُّنَا الْمُشَفَّعُ فِي الْعُصَاةِ
كَسَاهُ اللّٰهُ اَنْوَارَ الْمَعَالِي	وَاَلْبَسَهُ ثِيَابَ الْمَكْرُمَاتِ
وَاَظْهَرَ مِنْهُ فِي حَمْلٍ وَوَضْعٍ	دَلَائِلَ مَنْ اَتَى بِالْبَيِّنَاتِ
وَكَانَ مُبَارَكًا فِي كُلِّ شَيْءٍ	كَرِيمًا فِي الْحَيَاةِ وَفِي الْمَمَاتِ
عَلَيْهِ اللّٰهُ صَلَّى كُلَّ حِينٍ	عَلٰى عَدَدِ النُّجُومِ الزَّاهِرَاتِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَالصَّحِيحُ اَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُلِدَ لِاثْنَتَيْ عَشَرَ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ رَبِيعِ الْاَوَّلِ وَهٰذَا الْقَوْلُ هُوَ الَّذِى عَلَيْهِ الْمُعَوَّلُ وَاتَّفَقُوا اَنَّ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ مُخْتَصٌّ بِمَوْلِدِهِ وَمَبْعَثِهِ وَهِجْرَتِهِ وَوَفَاتِهِ فَلِذٰلِكَ كَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَضَّ عَلٰى صِيَامِهِ وَنَهٰى عَنْ فَوَاتِهِ وَاتَّفَقَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ رَبِيعٌ وَنَيْسَانٌ وَكَانَ مَوْلِدُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَلَّتِ الشَّمْسُ الْحَمَلَ وَاعْتَدَلَ الزَّمَانُ فَرَبِيعُنِ الْاَوَّلِ مَنْبَعُ الْخَيْرَاتِ وَرَبِيعُ الْقُلُوبِ وَشَهْرُ الْمَكْرُمَاتِ فَمَنْ كَانَ مُخْلِصًا فِي حُبِّ هٰذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ عَظَّمَ ذٰلِكَ الشَّهْرِ غَايَةَ التَّعْظِيمْ

لِلّٰهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ مِنَ التَّوْحِيدِ ۝ وَوُلِدَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَخْتُونًا مَقْصُورًا وَاَصْبَحَ الْوُجُودُ بِمَوْلِدِهِ مَسْرُورًا ۝

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۝

محل القيام

صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدْ	صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ
طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا	مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعْ
وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا	مَا دَعَى لِلّٰهِ دَاعْ
اَيُّهَا الْمَبْعُوثُ فِينَا	جِئْتَ بِالْأَمْرِ الْمُطَاعْ
قَدْ لَبِسْنَا ثَوْبَ عِزٍّ	بَعْدَ تَلْفِيقِ الرِّقَاعْ
اَنْتَ فِي الْكُلِّ جَمِيلٌ	وَجَمَالٌ يَا مُطَاعْ
وَرَضَعْنَا ثَدْيَ وَصْلٍ	قَبْلَ اَيَّامِ الرَّضَاعْ
رَبَّنَا صَلِّ عَلَى مَنْ	حَلَّ فِي خَيْرِ الْبِقَاعْ
وَاسْبِلِ السِّتْرَ عَلَيْنَا	يَا مُجِيبًا كُلَّ دَاعْ
صَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ	مَا سَعَى بَيْتَكَ سَاعْ
وَعَلَى آلٍ وَصَحْبٍ	بَلْ وَاَتْبَاعِ التِّبَاعْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۝

شَاذُلِيَّة طَرِيقَتِنْرِ وِشِيشْگُبَغَّضُمْ نِسْتُلْيَتَيُمْ

ومن خصوصيّته الطّريقة الشّاذليّة ماقاله الأستاذ الإمام سيّدى أبوالحسن الشّاذليّ رضي الله عنه قيل لى ياعليّ ماشقى من رآيك بعين المحبّة والتّعظيم ولامن رأى من رأيك ولوشئت اطلقت ذلك إلى يوم القيٰمة وقال رضي الله عنه اعطيت سجلّا مدّ البصر فيه أصحابى وأصحاب أصحابى إلى يوم القيمة لهم عتق من النّار ۝ اَنْرَ وَنْذَيُمْ شَاذُلِيَّة طَرِيقَتِنْرِ اِمَامُمْ اُسْتَاذُمَايَ اَلشَّيْخْ اَبُوالْحَسَنِ الشَّاذُلِي رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَوَرْكَضْ پَرَخَّتَاوِتْ: مَحَبَّةْ (پْرِيَمْ) تَعْظِيمْ (وَنْدَنَمْ) اُنِّي كَبُّكَبْدْ نِنَّ نُوكِّيوَرُمْ نِنَّ اِغْنَ نُوكِّيوَرْ نُوكِّيوَرُمْ پَرَا جَيَپّٰدُ كَيِلَّ. نِنَكُّ اِشْدَمُبْدْ اَنْكِلْ قِيٰمَةْ نَاضْ وَرْيِكُّمْ اُبْذَاكُنَّ جَنَغَّضْ سَمُبَنْدِهچُّمْ اِغِّنْ پَرَخُّكَبْنْكَ اَنَّ اَنُوذْ اَللّٰهُ وِنْكَلْ نِنَّ پَرَيَپّٰدُ كَيُبْدَاي. وِيندُمْ شَيْخْ تَغَّضْ قَدَّسَ اللّٰهُ سِرَّهُ پَرَيُنَّ: نَرَكْ مُوچِتَرَاي اَرُتَپّٰدَّ اَنْرَ صَحَابِكَضُمْ (مُرِيدُكَضُمْ) اَوَرُدْ قِيٰمَةْ وَرْيُضَّ صَحَابِكَضُمْ اُضْكَضُنَّ نُوكِّيَالْ دُرْشْدِ اَتَّاتَّ اُرُ اَيدْ اَللّٰهُ وِنْكَلْ نِنَّ اَنِكُّ اَوْدَارِيمَاي كِدُّ كَيُبْدَاي. كان رضي الله عنه يقول اذا عرضت لك حاجة إلى الله تعالى فاقسم عليه بى. قال تلميذه وخليفته ووارث

سرّه سيّدى الشّيخ أبوالعبّاس المرسى رضي الله عنه فكنت والله لا اذكره فى شدّة الا انفرجت ولا امر صعب الآ هان وانت يا أخى فى شدّة فاقسم على الله تعالى به وقد نصحتك والله يعلم ذلك والسّلام . شَيْخْ تَغَّضْ پَرِيْڠْ اَللهُ وِنْكَلْ نِڠْ نِڠَ حَاجَةْ وِيدَا نُبُنْدُ نِكَلْ اَڠْ كُبْنُدْ اَوْنَكَلْ نِي اِدَ تَّيدُكَ . شَيْخْ تَغَّضُدْ شِبْشِيْنُمْ خَلِيفَة يُمْ تَغَّضُدْ سِرِّنْ اَنَنْتَرَمُدْ تَوَرُمَايْ اَنْرَوَنْدُ يَنْ اَلشَّيْخْ اَبُوْالْعَبَّاسِ المرسى رضي الله عنه پَرِيْڠْ اَللهُ وَابنه (سَتَيْمْ) چَانْ وَلَ بِهِينْكَرِتِّلْ پَدَّالْ شَيْخْ تَغَّضْ چَانْ أُوزْكَنَّ مَاتْرِيلْ وِجَيْكُمْ . پُرِيَا سَمَّيْرِيْ وَلَ وِشَيِّتِلْمْ چَانْ تُنِچَّالْ نِشْپَرِيَاسَمْ اَثْ سَادِهِكِّيُمْ چِيْڠُ . سَهُوْدَرَا نِي اَغِّنِّيُضْ وِشَمَكْهَدَّتِّلْ شَيْخْ تَغَّضْ كُبْنُدْ اِدَ تَّيدُكَ اَثْ نِنِّچَانْ اُپَدْ يشِكَّنَّ . اَللهُ اَتِنْ اَرِيتُّوْنَانْ اَوَنْرْسَلَامْ نِنِّلْ اُبْنْدَاوَدَّ ! قال القطب الشّعرانى رضي الله عنه فى كتابه السّرّ المصون فى قول النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم اذكروا الله حتّى يقولوا مجنون ما نصّه قال شيخنا أبو عثمان أنّ النّاس يوم القيمة يزدحمون فى المحشر على الانتساب للشّاذليّ رضي الله عنه فمن صحّ انتسابه للشّاذليّ شفّع فيه . اللّهمّ انّا نتوسّل إليك به أن تجعلنا واحبّتنا من المحبّين له والمحبوبين لديه وأن تجعلنا على طريقه حسّا ومعنى

فَهُوَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَوْحَةُ شَرَفٍ اَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى السَّمَآءِ وَثَمْرَةُ نُبُوَّتِهِ يَصْدَعُ نُورُهَا حِجَابُ الظَّلْمَآءِ وَلَمْ تَزَلْ آيَاتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْلُوْا وَاَعْلَامُ نُبُوَّتِهِ لَا يَتَعَطَّلُ مِنْهَا جِيلُ زَمَانٍ وَلَا يَخْلُوْ اِلَى اَنْ حَمَلَتْ بِهِ اُمُّهُ آمِنَةُ فَلَمْ تَجِدْ لِحَمْلِهِ اَلَمًا وَخَفَّ عَنْهَا فَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى سَعَادَتِهَا عَلَمًا وَبَشَّرَ اللهُ بِهِ قَبْلَ الْوِلَادَةِ اُمَّهُ وَقِيلَ لَهَا اِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ هٰذِهِ الْاُمَّةِ فَاِذَا وَضَعْتِهِ فَقُولِى اُعِيذُهُ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ ثُمَّ نُبِّهَتْ عَلَى كَثْرَةِ حَمْدِهِ فَقِيلَ لَهَا وَسَمِّيهِ مُحَمَّدًا فَعَرَفَتْ خَيْرَ نُبُوَّتِهِ وَهُوَ فِى الرَّحِمِ مُبْتَدَاً

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَلَمَّا وَضَعَتْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَجِدْ لِوَضْعِهِ اَثَرًا كَمَا تَجِدُ النِّسَآءُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَظَهَرَ مِنْ بَرَكَاتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَشْهَدُ لَهُ بِالسِّيَادَةِ وَخَرَجَ مَعَهُ نُورٌ صَدَعَ حِجَابَ الظَّلَامِ وَامْتَدَّ حَتَّى اُبْصِرَتْ مِنْهُ قُصُورُ بُصْرَى بِالشَّامِ فَوَصَلَ نُورُهُ حَيْثُ وَصَلَ جَسَدُهُ الشَّرِيفُ اِلَيْهِ وَوَقَعَ عَلَى الْاَرْضِ مُعْتَمِدًا عَلَى يَدَيْهِ مُشِيرًا بِاِصْبَعِهِ اِشَارَةَ التَّعْظِيمِ وَالتَّحْمِيدِ مُعْلِنًا بِمَا فِى قَلْبِهِ

الذَّبِيحُ سَيِّدُنَا إِسْمٰعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِجْلَالًا وَإِكْرَامًا إِلَى أَنْ أَظْهَرَهُ اللّٰهُ تَعَالَى بَيْنَ يَدَيْ عَبْدِ اللّٰهِ سَيِّدِ بَنِي هَاشِمٍ وَآمِنَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ بَنِي زُهْرَةَ فَنَسَبُهُمُ الشَّرِيفُ مُجْتَمِعٌ فِي كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ فَهُوَ أَوْسَطُ قُرَيْشٍ نَسَبًا وَأَوْصَلُهُمْ إِلَى الْمَجْدِ سَبَبًا وَأَطْهَرُهُمْ نَفْسًا وَحَسَبًا وَأَشْرَفُ الْعَالَمِينَ أُمًّا وَأَبًا فَمَا بَعَثَ اللّٰهُ نَبِيًّا أَشْرَفَ مِنْ هٰذَا الرَّسُولِ وَلَا بُنِيَ فَرْعٌ عَلَى أَكْرَمَ مِنْ هٰذِهِ الْأُصُولِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى	وَالْآلِ وَالْأَنْصَارِ وَالْأَصْحَابِ
فَأُولٰئِكَ السَّادَاتُ لَمْ تَرَ مِثْلَهُمْ	عَيْنٌ عَلَى مُتَتَابِعِ الْأَحْقَابِ
لَمْ يَعْرِفُوا رَدَّ الْعُفَاةِ وَطَالَ مَا	رَدُّوا غُزَاتَهُمْ عَلَى الْأَعْقَابِ
زُهْرُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ	يُعْطُونَ قَاصِدَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابِ
حَلُمُوا عَلَى أَنْ لَا تَكَادُ تَرَاهُمُ	يَوْمًا عَلَى ذِي هَفْوَةٍ بِغِضَابِ
وَتَكَرَّمُوا حَتَّى أَبَوْا أَنْ يَجْعَلُوا	بَيْنَ الْعِتَابِ وَبَابِهِمْ مِنْ بَابِ
كَانَتْ تَعِيشُ الطَّيْرُ فِي أَكْنَافِهِمْ	وَالْوَحْشُ حِينَ يَشُحُّ كُلُّ سَحَابِ
وَكَفَاهُمُ إِنَّ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا	مِنْهُمْ فَمَدْحُهُمْ بِنَصِّ كِتَابِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

ظاهرا وباطنا آمينْ اذكروا الله حتّى يقولوا مجنون. بْهَرَانْتَنَا بَنْ جَنَغْجَضْ پَرِيُو وضَمْ اَللّٰهُ وِتْ نِغَضْ ذِكْرْ چِيُوِينْ اَنْ نَبِي صلّى الله عليه وسلّم پَرَچِّتِنْرْ وُيَا كُهيَا نَتِّلْ سِرُّ الْمَصُونْ اَنَّ كِتَابِلْ قطب الشّعراني پَرَچِّتَا وِتْ. نَمُّدْ شَيْخْ اَبُوعُثْمَانْ پَرِيُنَّ. قِيمَةْ نَاضِلْ مَحْشَرِلْ جَنَغْجَضْ شَاذُلِي اِمَامِنْ كَبْضْ چِيْرُنَتِلْ تِغَكُودُنَّتَانْ. آيتْ كَبْنْدْ اَيْتَرَاضْ شَاذُلِي شَيْخِنْ كَبْضْ شَرِيَايِ چِيْرِنَدْ بُنْدْوَا اَوْزْكْ شَيْخْ تَغَضْ شَفَاعَةْ چِيُنَّتَانْ. اَللّٰهُ وِي! خَغْضِيُمْ چَغْجَضُدْ سُنْيِهَتَنْمَارِيُمْ شَاذُلِي اِمَامِنْ پِرِيَتِّدُ تِيُمْ خَغْجَضْ اَوَرْكْ پِرِيَمُضْوَرَايُمْ شَابِرِيْرِكَمَا يُمْ آتِمِيمَايُمْ رَهَنِيمَايُمْ پِرَسِيمَايُمْ اَوَرُدْ طَرِيقَةِلْ پَدْ وَرَالِكْ تَرُوَانْ اَوَرْ كَبْنْدْ خَغْجَضْ نِنُوْدْ اِدَنْتِيدُنَّ. آمِينْ. نصرة النّبويّة لأهل الطّريقة الشّاذليّة للشّيخ مصطفى بن إسمعيل المدني رحمه الله وصلّى الله على خير خلقه سيّدنا محمّد المختار وعلى آله وصحبه أهل العزّ وأهل الصّفا والأخيار مادام ضوء الشّمس والأقمار والحمد لله ربّ العالمين في الجهر والاسرار

* * *

مولد الحريرى على النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى عُرِفَ بِالْجُوْدِ ۝ وَشَرَّفَ الْوُجُوْدَ بِوُجُوْدِ خَيْرِ الْمُرْسَلِيْنَ وَمَوْلِدِهٖ ۝ رَحِمَ بِحِمَايَتِهِ الْاُمَّةِ ۝ وَكَشَفَ بِعِنَايَتِهٖ عَنْهُمُ الْغُمَّةِ ۝ وَاَسْعَدَنَا بِحَوْضِهِ الَّذِى لَا ظَمَأَ بَعْدَ مَوْرِدِهٖ ۝ فَضَّلَهُ بِالْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ ۝ وَوَعَدَهُ الشَّفَاعَةَ فِى الْيَوْمِ الْمَشْهُوْدِ ۝ فَهُوَ الْكَرِيْمُ فَلَا اِخْلَافَ لِمَوْعِدِهٖ ۝ حَمَلَهُ عَلَى الْبُرَاقِ وَاَسْرَى بِهٖ اِلَى السَّبْعِ الطِّبَاقِ ۝ وَجَعَلَ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ فِى مَسْجِدِهٖ ۝

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

نَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى عَلٰى اَنْ اَكْرَمَنَا بِهٰذَا الرَّسُوْلِ ۝ وَاَظْفَرَنَا مِنْ حَالِ هِدَايَتِهٖ بِمُنْتَهَى السُّوْلِ ۝ حَمْدًا لَا انْتِهَاءَ لِاَمَدِهٖ ۝ وَنَشْكُرُهُ عَلٰى اَنْ خَلَّصَنَا مِنْ غُمَّةِ الْجَهْلِ ۝ وَحَمَلَنَا مِنْ سُنَّتِهٖ عَلَى الطَّرِيْقِ السَّهْلِ ۝ شُكْرًا لَا اِحْصَاءَ لِعَدَدِهٖ ۝ وَنَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ ۝ شَهَادَةً تُظْفِرُنَا بِالْجَنَّةِ ۝ وَتَكُوْنُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ النَّارِ كَالْجُنَّةِ ۝ وَتُخَلِّصُنَا مِنْ كَيْدِ وَكَمَدِهٖ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ ۝ الَّذِي جُعِلَ مَوْلِدُهُ رَحْمَةً وَمَبْعَثُهُ نِعْمَةً

وَشَرَّفَهُ فِى نَفْسِهٖ وَقَوْمِهٖ وَبَلَدِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عليه وسلم وَعَلٰى آلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ مَثَّلَهُمْ بِالنُّجُوْمِ ۝ وَجَعَلَهُمْ لِاَعْدَاءِهٖ بِمَنْزِلَةِ الرُّجُوْمِ ۝ وَكُلُّهُمْ لِلدِّيْنِ نَاصِرٌ بِقَلْبِهٖ وَلِسَانِهٖ وَيَدِهٖ ۝

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

اَمَّا بَعْدُ فَاِنَّهَا لَمَّا نَصَبَتِ الْجَاهِلِيَّةُ اَشْرَاكَهَا ۝ وَاَظْهَرَتِ النُّفُوْسَ اِلْحَادَهَا وَاِشْرَاكَهَا ۝ وَدُرِسَتْ شَرَائِعُ الرُّسُلِ ۝ وَجُهِلَتْ وَاضِحَاتُ السُّبُلِ ۝ نَظَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِلٰى عِبَادِهٖ بِعَيْنِ رَحْمَتِهٖ ۝ وَخَفَضَ لَهُمْ جَنَاحَ رَأْفَتِهٖ ۝ فَبَعَثَ فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْ اَنْفُسِهِمْ هُوَ مِنْ اَشْرَفِهِمْ وَاَنْفَسِهِمْ يَعْرِفُوْنَ اَبَاهُ وَاُمَّهُ ۝ وَيَتَحَقَّقُوْنَ نَصِيْحَتَهُ لِمَنْ اَمَّهُ ۝ فَعَلَّمَ جَاهِلَهُمْ وَاَيْقَظَ ذَاهِلَهُمْ وَكَشَفَ عَنْهُمُ الْغُمَّةَ ۝ فَكَانَ خَيْرَ رَسُوْلٍ ۝ وَكَانُوْا خَيْرَ اُمَّةٍ ۝

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

جَعَلَهُ اللّٰهُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوْحِ وَالْجَسَدِ ۝ وَنَقَلَهُ مِنَ الْاَصْلَابِ الطَّاهِرَةِ ۝ اِلَى الْاَرْحَامِ الزَّاكِيَةِ اَمَدًا بَعْدَ اَمَدٍ ۝ فَتَوَسَّلَ بِهٖ سَيِّدُنَا آدَمُ عِنْدَ تَوْبَتِهٖ ۝ وَنَجَا بِهٖ سَيِّدُنَا نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ هَوْلِ لُجَّتِهٖ وَعَادَتْ لَهُ نَارُ الْخَلِيْلِ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَرْدًا وَسَلَامًا ۝ وَقُدِيَ



بسم الله الرحمن الرحيم

هذه قصيدة الشيخ الامام عبدالرحمن الدّيبعي فى مدح النبيّ محمّد صلّى الله عليه وسلّم

صَلاَةُاللهِ مَالاَحَتْ كَوَاكِبْ	عَلَى احْمَدَ خَيْرِ مَنْ رَكِبَ النَّجَائِبْ
حَدَا حادِى السُّرَى بِاسْمِ الْحَبائِبْ	فَهَزَّ السَّكْرُ أَعْطَافَ الرَّكَائِبْ
أَلَمْ تَرَهَا وَقَدْ مَدَّتْ خُطَاهاَ	وَسَالَتْ مِنْ مَدَامِعِهَا سَحَائِبْ
وَمَالَتْ لِلْحِمي طَرَباً وَحَنَّتْ	إِلَى تِلْكَ الْمَعَالِمِ وَالْمَلاَعِبْ
فَدَعْ جَذْبَ الزِّمَامِ وَلاَ تَسُقْهاَ	فَقَائِدُ شَوْقِهاَ لِلْحَيِّ جَاذِبْ
فَهِمْ طَرَباًكَماَ هَامَتْ وَإِلاَّ	فَإِنَّكَ فِى طَرِيقِ الحُبِّ كَاذِبْ
أَمَاهَذَا الْعُقَيْقُ بَدَا وَهَذِي	قِبَابُ الْحَيِّ لاَحَتْ وَالْمَضَارِبْ
وَتِلْكَ الْقُبَّةُالْخَضْرَاءُوَفِيهَا	نَبِيٌّ نُورُهُ يَجْلُو الْغَيَاهِبْ
وَقَدْ صَحَّ الرِّضَا وَدَناَ التَّلاَقِي	وَقَدْ جَاءَ الْهَنَا مِنْ كُلِّ جانِبْ
تَمَلَّى بِالْحَبِيبِ بِكُلِّ قَصْدٍ	فَقَدْ حَصَلَ الْهَنَا وَالضِّدُّغَائِبْ
نَبِيُّ اللهِ خَيْرُ الْخَلْقِ جَمْعاً	لَهُ أَعْلَى الْمَنَاصِبِ وَالْمَرَاتِبْ
لَهُ الْجاَهُ الرَّفِيعُ لَهُ الْمَعالِي	لَهُ الشَّرَفُ الْمُؤَبَّدُوَالْمَنَاقِبْ
فَلَوْأَنَّاَ سَعَيْنَا كُلَّ وَقْتٍ	لِأَحْمَدَ مَوْلِدًا قَدْكَانَ وَاجِبْ
عَلَيْهِ مِنَ الْمُهَيْمِنِ كُلَّ حِينٍ	صَلاَةٌمَا بَدَانُورُالكَوَاكِبْ
تَعُمُّ الْآلَ وَالْأَصْحَابَ طُرًّا	وَعِتْرَتَهُ الْكِرَامَ مَعَ الْأَقَارِبْ

مطبوع لجنة صوت السنّة بالمسجد الغوثيّة الفكريّة

مَقَامَاتِ الْجَمَالِ مَا يَجِلُّ اَنْ يُسْتَقْصٰى ۝ وَاَعْطَاهُ خَمْسًا لَمْ يُعْطِهِنَّ اَحَدًا قَبْلَهُ ۝ وَاٰتَاهُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ فَلَمْ يُدْرِكْ اَحَدٌ فَضْلَهُ ۝ وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ فِي كُلِّ مَقَامٍ عِنْدَهُ مَقَالٌ ۝ وَلِكُلِّ كَمَالٍ مِنْهُ كَمَالٌ ۝ لَا يَحُوْرُ فِي سُؤَالٍ وَلَا جَوَابٍ وَلَا يَجُوْلُ لِسَانُهُ اِلَّا فِي صَوَابٍ ۝

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۝

وَمَا عَسٰى اَنْ يُقَالَ فِي مَنْ وَصَفَهُ الرَّحْمٰنُ ۝ وَاَعْرَبَ عَنْ فَضَائِلِهِ التَّوْرٰيةُ وَالْإِنْجِيلُ وَالزَّبُوْرُ وَالْفُرْقَانُ ۝ وَجَمَعَ اللّٰهُ لَهُ بَيْنَ رُؤْيَتِهِ وَكَلَامِهِ ۝ وَقَرَنَ اسْمَهُ مَعَ اسْمِهِ تَنْبِيهًا عَلٰى عُلُوِّ مَقَامِهِ ۝ وَجَعَلَهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ وَنُوْرًا وَمَلَأَ بِمَوْلِدِهِ الْقُلُوبَ بَهْجَةً وَسُرُوْرًا ۝

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۝

اَللّٰهُ زَادَ مُحَمَّدًا تَكْرِيمًا	صَلّٰى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا تَسْلِيمًا
يَا بَدْرَ تِمٍّ حَازَ كُلَّ كَمَالٍ	مَا ذَا يُعَبِّرُ عَنْ عُلَاكَ مَقَالِي
اَنْتَ الَّذِي اَشْرَقْتَ فِي اُفُقِ الْعُلَا	وَمَحَوْتَ بِالْاَنْوَارِ كُلَّ ضَلَالٍ
وَبِكَ اسْتَنَارَ الْكَوْنُ يَا عَلَمَ الْهُدٰى	بِالنُّوْرِ وَالْإِنْعَامِ وَالْإِفْضَالِ
صَلّٰى عَلَيْكَ اللّٰهُ رَبِّي دَائِمًا	اَبَدًا مَعَ الْإِبْكَارِ وَالْاٰصَالِ
وَعَلٰى جَمِيعِ الْاٰلِ وَالْاَصْحَابِ مَنْ	قَدْ خَصَّهُمْ رَبُّ الْعُلٰى بِكَمَالِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

هٰذَا الدُّعَاءُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلٰى رَسُولِكَ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا وَمَوْلٰينَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلٰينَا مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ إِنَّا قَدْ حَضَرْنَا وَقَرَأْنَا مَوْلِدَ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ فَأَفِضِ اللّٰهُمَّ بِهِ عَلَيْنَا خِلَعَ الْقَبُولِ وَالتَّكْرِيمِ وَأَحْيِنَا مُتَمَسِّكِينَ بِطَرِيقِهِ الْقَوِيمِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ هٰذَا الرَّسُولَ الْكَرِيمَ لَنَا شَفِيعًا وَارْزُقْنَا بِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَقَامًا رَفِيعًا اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَسْتَوْجِبُ شَفَاعَتَهُ وَيَرْجُو مِنَ اللّٰهِ الْكَرِيمِ رَحْمَتَهُ وَرَأْفَتَهُ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ شَمِلَتْهُ بِرَحْمَتِهِ الْعِنَايَةُ وَلَاحَظَتْهُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ عَيْنُ الرِّعَايَةِ وَأَنْ يُشَرِّفَنَا فِي الدَّارَيْنِ بِطَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ سُنَّتِهِ وَاغْتِنَامِ زِيَارَتِهِ - وَأَنْ يَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِي شَفَاعَتِهِ وَزُمْرَتِهِ وَنُصْرَتِهِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هٰذَا جَمْعًا مَرْحُومًا وَتَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ

أَنَا النُّورُ وَالْأَنْوَارُ وَالسِّرُّ وَالْخَفِي
أَنَا الشَّمْسُ وَالْأَقْمَارُ مِنْ نُورِي سَاطِعُ
فَإِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ يَا مُرِيدِي مَقَالَتِي
فَمَا ثَمَّ إِلَّا الْعَيْنُ إِنْ كُنْتَ سَامِعُ
وَمَا الْعَيْنُ فِي التَّمْثِيلِ إِلَّا كَنُقْطَةٍ
مِنَ الْمَاءِ فِي الْأَشْجَارِ فَهِيَ الْمَطَالِعُ
فَيَا أَيُّهَا الْمَلْهُوفُ إِنْ كُنْتَ ظَامِيًا
فَنَادِ بِنَا يَا فَاسِي آتِي أُسَارِعُ
عَلَيْهِ رِضَاءُ اللّٰهِ مَا شَاقَ شَائِقٌ
إِلَى جَنَّةِ الْعِرْفَانِ فِيهَا الْوَدَائِعُ

تمّت

هجرة ١٤١٥ رمضان ١٤ ميلادي ١٩٩٥ فبروري ١٤

كتبه: عَبْدُ الْكَرِيمِ بن أُبَيْن كَارَاتُوْدْ، مَلَپُّرَمْ

غفر الله له ولوالديه آمين

يا أرحم الراحمين

*

هُمُ الْأَحِبَّةُ أَدْنَاهُمْ لِأَنَّهُمْ ‖ عَنْ خِدْمَةِ الصَّمَدِ الْمَحْبُوبِ مَا غَفَلُوا
سُبْحَانَ مَنْ خَصَّهُمْ بِالشُّرْبِ حِينَ قَضَوْا ‖ فِي حُبِّهِ وَعَلَى مَقْصُودِهِمْ حَصَلُوا

قال الشّيخ محمّد الفاسي رحمه اللّٰه
(نشيدة)

شَرِبْتُ شَرَابَ السِّرِّ مِنْ خَمْرَةِ الصَّفَا
فَسُكْرِي بِهَا حَقًّا وَمَا لِي مُنَازِعُ
سَقَانِيَ سَاقِيهَا الْحَبِيبُ فَلَمْ أَرَ
سِوَاهُ عَلَى الْإِطْلَاقِ فِي الْكَوْنِ لَامِعُ
وَلَا خَطَرَتْ لِي فِي سِوَاهُ مَعِيَّةٌ
وَمَهْمَا رَأَيْتُ الْحَقَّ مَا كُنْتُ جَازِعُ
وَأَبْصَرْتُ مَا فَوْقَ الثُّرَيَّةِ وَالثَّرَى
كَذَا الْعَرْشُ وَالْكُرْسِي لِحُكْمِي طَائِعُ
فَصِرْتُ أَنَا السَّاقِي لِمَنْ جَاءَ عَاطِشًا
مُغِيثًا لِمَنْ نَادَانِي فِي الْكُلِّ شَافِعُ
أَنَا الشُّرْبُ وَالْمَشْرُوبُ وَالْقَدَحُ الَّذِي
يَكُونُ لِأَهْلِ الشُّرْبِ فِيهِ الْوَدَائِعُ

تَفَرُّقًا مَعْصُومًا وَلَا تَجْعَلِ اللَّهُمَّ فِينَا وَلَا مِنَّا وَلَا مَعَنَا وَلَا يَتْبَعُنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا اللَّهُمَّ اكْفِنَا شَرَّ الظَّالِمِينَ وَاجْعَلْنَا مِنْ فِتْنَةِ هٰذِهِ الدُّنْيَا سَالِمِينَ وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِمَشَائِخِنَا وَلِمَنْ كَانَ سَبَبًا لِجَمْعِنَا هٰذَا اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُسْتَاذَنَا بِفَضْلِكَ يَا كَرِيمُ وَأَفِضِ اللَّهُمَّ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِ وَأَسْرَارِهِ وَعُلُومِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ مَوْلَانَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلُ التَّسْلِيمِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ بِفَضْلِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ آمِينَ

نَشِيدَةٌ كَضْ

شَيْءٌ لِلّٰهِ يَا شَاذُلِيَّةُ | يَا أَهْلَ الرُّتْبَةِ الْعَلِيَّةِ
عَبْدُكُمْ بِالْبَابِ وَاقِفْ | يَرْتَجِي نَظْرَةً عَلِيَّةً
نَسَمَاتُ الْحَيِّ هَبَّتْ | مِنْ رُبُوعِ الْعَامِرِيَّةِ
اَطْرَبَتْ رُوحِي وَجِسْمِي | حِينَ اَهْدَتْ لِي تَحِيَّةً
وَسَرَى فِي الْكَوْنِ مِنْهَا | نَفَحَاتٌ عَنْبَرِيَّةٌ
يَا نَدِيمُ اِمْلَإِ الْأَوَانِي | وَاسْقِنَا كَأْسَ الْحُمَيَّةِ
اَنَا مَحْبُوبِي دَعَانِي | تَغْتَنِمْ سَاعَةً هَنِيَّةً
اَنَا مَشْغُولٌ بِلَيْلَى | عَنْ جَمِيعِ الْكَوْنِ جُمْلَةً
اَخَذَتْهُ الرَّاحُ حَتَّى | لَا تُبْقِي فِيهِ فَضْلًا
رَاحُ قُدْسٍ رَاحُ اُنْسٍ | لَيْسَتِ الْخَمْرَ الْمُضِلَّةَ
فِي خُصُوصٍ لَا عُمُومٍ | اِنْ تَكُنْ يَا سَعْدُ اَهْلًا
رَبَّنَا صَلِّ عَلَى مَنْ | جَاءَنَا نِعْمَةً تَحِيَّةً

نَشِيدَةٌ

تَمَسَّكْ بِحُبِّ الشَّاذُلِيَّةِ تَلْقَ مَا | تَرُومُ وَحَقِّقْ ذَاكَ مِنْهُمْ وَحَصِّلِ
وَلَا تَعْدُوَنْ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ فَاِنَّهُمْ | نُجُومُ هُدًى فِي اَعْيُنِ الْمُتَأَمِّلِ

وَمَا لِذِكْرِ الْحِمَا مَالَتْ مَعَاطِفُهُ | لَا شَكَّ اَنَّ حَبِيبَ الْقَوْمِ قَدْ حَضَرَا
وَعِنْدَ ذَا تَنْظُرُ الْاَعْلَامُ قَدْ رُفِعَتْ | يَأَنَّهُمْ عَلَمٌ لِلْوَصْلِ قَدْ نُشِرَا
وَمَجْلِسُ الْاُنْسِ بِالْمَحْبُوبِ يَجْمَعُهُمْ | وَالْكَأْسُ دَائِرَةٌ مَا بَيْنَهُمْ سَحَرَا
وَمَنْ سَقَاهُمْ تَجَلَّى لَا شَبِيهَ لَهُ | حَاشَاهُ يُشْبِهُهُ شَمْسًا لَا وَلَا قَمَرَا
مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيكٍ فِي خِلَالَتِهِ | مُوَحَّدٌ فِي عُلَاهُ لَيْسَ فِيهِ مِرَا
وَمَنْ اَتَاهُ فَقِيرًا لَا مُرَادَ لَهُ | سِوَاهُ يَكْتُبُهُ مِنْ جُمْلَةِ الْفُقَرَا
هٰذَا السَّمَاعُ الَّذِي يَشْفِي الصُّدُورَ بِهِ | هٰذَا الْحَبِيبُ الَّذِي قَدْ حَيَّرَ الْفِكَرَا
صُوفِيَّةٌ عِنْدَمَا ضَاقَتْ صُدُورُهُمُ | اَزَالَ عَنْهُمْ جَمِيعَ الشَّكِّ وَالْكَدَرَا

نَشِيدَةٌ

اَهْلُ الْمَحَبَّةِ بِالْمَحْبُوبِ قَدْ شُغِلُوا | وَفِي مَحَبَّتِهِ اَرْوَاحَهُمْ بَذَلُوا
وَخَرَّبُوا كُلَّمَا يَفْنَى وَقَدْ عَمَرُوا | مَا كَانَ يَبْقَى فَيَا حُسْنَ الَّذِي عَمِلُوا
لَمْ تُلْهِهِمْ زِينَةُ الدُّنْيَا وَزُخْرُفُهَا | وَلَا جِنَانُهَا وَلَا حُلِيٌّ وَلَا حُلَلُ
تَاهُوا عَنِ الْكَوْنِ مِنْ وَجْدٍ وَمِنْ طَرَبٍ | فَمَا اسْتَقَرَّ بِهِمْ رَبْعٌ وَلَا طَلَلُ
مِنْ اَوَّلِ اللَّيْلِ قَدْ سَارَتْ عَزَائِمُهُمْ | وَفِي خِيَامِ حِمَى الْمَحْبُوبِ قَدْ نَزَلُوا
دَاعِي التَّشَوُّقِ نَادَاهُمْ وَاَقْلَقَهُمْ | فَكَيْفَ يَهْدُونَ وَنَارُ الشَّوْقِ تَشْتَعِلُ
وَافَتْ لَهُمْ خِلَعُ التَّشْرِيفِ يَحْمِلُهَا | عَرْفُ النَّسِيمِ الَّذِي مِنْ نَشْرِهِ شَمِلُوا

نشيدة

يا إمام الرسل يا سندي ... أنت بعد الله معتمدي
وبدنياي والآخرة ... يا رسول الله خذ بيدي
ملك الملوك إذا وهب ... لا تسألن عن السبب
وإذا العناية لحظت ... نال المؤمل ما طلب
الله يفعل ما يشاء ... فقف على حد الأدب
قسما بالنجم حين هوى ... ما المعافا والسقيم سوى
فاخلع نعلين عنك سوى ... مولى أهل العرب والعجم
سيد السادات من مضر ... غوث أهل البدو والحضر
صاحب الآيات والسور ... منبع الأحكام والحكم
قمر طابت سريرته ... والسجايا وسيرته
صفوة الباري وخيرته ... عدل أهل الحكم والحكم

نشيدة

هذا الحبيب مع المحبوب قد حضرا ... وسامح الكل عما قد مضى وجرى
وقد أدار على العشاق خمرته ... صرفا يكاد سناها يخطف البصرا
يا سعد كرر لنا ذكر الحبيب لقد ... بلبلت أسماعنا يا مطرب الفقرا

ولا تحتجب عنهم بلبس لباسهم ... فأنوارهم في السر تعلو وتنجلي
وجاهد تشاهد كي تريهم حقيقة ... فما فقدوا كلا ولكن بمعزل
على كل حال ليس ينحو طريقهم ... مطيع لشيطان غوي وأنذل
وما حجبوا إلا عن أكمه قد غدا ... عميا عن البدر المنير المكمل
تراهم إذا جلت مرآتك التي ... تعاينها محجوبة بتغفل
هم أهل بيت للفضائل قد حووا ... فيا حبذا بيت حوى كل أفضل
وخذ عنهم وصف الكمال لعل أن ... تحوز مقاما للسماك الأعزل
فهم قادة لله جل جلاله ... وهم مطر يسقى به كل أمحل
وهم رحمة منشورة وكرامة ... وهم مزهم يشفى به كل معضل

نشيدة

ولو قيل لي من في الرجال مكمل ... لقلت الإمام الشاذلي أبو الحسن
لقد كان بحرا في الشرائع راسخا ... ولا سيما علم الفرائض والسنن
ومن منهل التوحيد قد عب وارتوى ... فلله كم روى قلوبا بها محن
وحاز علوما ليس تحصى لكاتب ... وهل تحصر الكتاب ما حاز من فنن
فكن شاذلي الوقت تحظ بسره ... وفي سائر الأوقات مستغنيا بعن
فإني له عبد وعبد لعبده ... فيا حبذا عبد لعبد أبي الحسن

إِذَا لَمْ أَكُنْ عَبْدًا لِشَيْخِي وَقُدْوَتِي | إِمَامِي وَذُخْرِي الشَّاذُلِيِّ أَكُنْ لِمَنْ
فَيَارَبِّ بِالسِّرِّ الَّذِي قَدْ وَهَبْتَهُ | تَمُنُّ عَلَيْنَا بِالْمَوَاهِبِ وَالْفِطَنْ

نشيدة

قُلُوبُ الْعَارِفِينَ لَهَا عُيُونٌ | تَرَى مَا لَا يَرَاهُ النَّاظِرُونَا
وَأَلْسِنَةٌ بِأَسْرَارٍ تُنَاجِي | تُغِيبُ عَنِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَا
وَأَجْنِحَةٌ تَطِيرُ بِغَيْرِ رِيشٍ | إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّ الْعَالَمِينَا
وَتَرْتَعَ فِي رِيَاضِ الْقُدْسِ طُرًّا | وَتَشْرَبُ مِنْ بِحَارِ الْعَارِفِينَا
وَتَفْنَى فِي الْهُوِيَّةِ وَالتَّدَانِي | إِلَى الْحَقِّ الْحَقِيقَةِ وَاصِلِينَا
عِبَادٌ أَخْلَصُوا فِي السِّرِّ حَتَّى | دَنَوْا مِنْهُ وَصَارُوا وَاصِلِينَا
لَهُمْ بَهَجٌ بِذِكْرِ اللهِ ذَوْقًا | فَلَا تَلْقَاهُمُ إِلَّا ذَاكِرِينَا
وَغَابُوا عَنْ نُفُوسِهِمْ وَعَنْهُمْ | وَعَنْ زَوْجَاتِهِمْ وَعَنِ الْبَنِينَا
تَرَاهُمْ تَارِكِينَ لِكُلِّ شُغْلٍ | إِلَى دَاعِيهِمْ مُتَسَابِقِينَا
إِذَا قَالَ النَّقِيبُ لَهُمْ هَلُمُّوا | إِلَى الذِّكْرِ أَتَوْهُ مُسْرِعِينَا
وَاذَا قَالَ النَّقِيبُ اللّٰهُ اللّٰه | تَرَاهُمْ حَوْلَهُ مُتَسَاقِطِينَا
وَإِذَا قَالَ النَّقِيبُ اللّٰهُ اللّٰه | يَخِرُّوا رَاكِعِينَ وَسَاجِدِينَا
فَلَوْلَا أَنَّ مَوْتَهُمْ لِوَقْتٍ | وَمِقْدَارٍ لَصَارُوا مَيِّتِينَا

يَا شَاذُلِي قَدْ فَازَ مِنْ مَقْصُودِهِ | بَلَى إِلَى رَبِّ الْكَرِيمِ تَوَسَّلَا

نشيدة

مَحْبُوبُ قَلْبِي قَدْ وَفَى | فِينَا تَجَلَّى وَصَفَا
لَمْ تَشْهَدِ الْعَيْنُ خِلَافَا | أَفْرَدْنِي أَوْرَدْنِي مِنْ عَيْنِ طَلَاقٍ
لَمَّا تَدَانَ مِنْ عَيْنٍ | عَيْنُ اسْتَبَانَتْ مِنْ غَيْنٍ
عَرَفْتُهَا مِنْ غَيْرِ مَيْنٍ | تَغْيِينِي تَكْفِينِي مِنْ خَمْرِ جَفَاكَ
كَمْ ذَا أُرَاقِبُ فِيكَ وَصْلِي | وَكَمْ بَقَاءٍ مِنْ أَصْلٍ
قَدْ زَالَ وَهْمِي عَنْ عَقْلِي | مَحْبُوبِي مَطْلُوبِي بَلِّغْنِي مُنَاكَ
شَرِبْتُ خَمْرًا مِنْ ذَاتِي | رَأَيْتُ ذَاتِي مِرْآتِي
جَمِيعُ الْكَوْنِ كَأْسَاتِي | تُجْلَالِي تُمْلَالِي مِنْ خَمْرِ صَفَاكَ
لَقَدْ صَفَا وَقْتِي فِيكَ | وَالشَّمْسُ لَاحَتْ مِنْ فِيكَ
يَا دَهْشَتِي حَنَّتْ لَدَيْكَ | فَتَنْتَنِي مَلَكْتَنِي مِنْ لُطْفِ شَذَاكَ
قَلْبِيَ صَفَى لِلْحَانِي | مُذْ دَنْدَنَا الْحَادِي الْجَانِي
صَفَّتْ جَمِيعُ الْأَرْكَانِي | تُنْظِرْنِي تُبْصِرْنِي كُلَّ مَنْ أَرَاكَ
وَاللهِ لَمْ أَصِلْ مَعْنَاكَ | قَلْبِي وَكُلُّهُمْ مَجْلَاكَ
حِينَ تَنْظُرُ عَيْنِ صَفَاكَ | تُحْيِينِي تُشْفِينِي مِنْ كُلِّ بَلَاكَ

لَيْسَ لِي فِي الْجِنَانِ وَالنَّارِ رَأْيٌ	اَنَا لَا اَبْتَغِي بِحِبِّي بَدِيلَا
اَنْتَ بِالصِّدْقِ قَدْ خَيَّرْتَ الرِّجَالَ	قَدْ اَطَالَ الْبُكَاءَ ذَا اللَّيْلُ طَالَا
وَتَوَلَّيْتَهُمْ وَكُنْتَ دَلِيلًا	وَكَسَوْتَ الْجَمِيلَ مِنْهُمْ جَمَالَا
وَمَلَأْتَ الْقُلُوبَ مِنْهُمْ بِنُورٍ	بِنَفِيسِ الْيَقِينِ يَامَنْ تَعَالَى

نشيدة

اِنْ قِيلَ زُرْتُمْ بِمَا رَجَعْتُمْ	يَا اَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا اَقُولُ
قُولُوا رَجَعْنَا بِكُلِّ خَيْرٍ	وَاجْتَمَعَ الْفَرْعُ وَالْاُصُولُ
قُولُوا رَأَيْتَ الْحَبِيبَ حَقًّا	يَا سَعْدَ مَنْ شَاهَدَ الرَّسُولُ
رَدَّ السَّلَامَ عَلَيْنَا جَهْرًا	يَا سَعْدَ مَنْ خَاطَبَ الرَّسُولَ
وَقَالَ اَهْلًا بِوَفْدِ رَبِّي	قُمْ وَاغْتَنِمْ لَذَّةَ الْقَبُولُ

نشيدة

اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰه

يَا شَاذُلِي يَا ذَا الْمَنَاهِجِ وَالْعُلَى	يَا مَنْ عَلَى اَعْلَى الْاَعَالِي قَدْ عَلَا
يَا شَاذُلِي اَنْوَارُ ذِكْرِكَ قَدْ جَلَا	قَلْبًا بِظُلُمَاتِ الضَّلَالَةِ امْتَلَا
يَا شَاذُلِي كَمْ مِنْ مَلِيكٍ ذَا اعْتِلَا	قَدْ جَاءَ فِي هٰذَا الطَّرِيقِ مُذَلَّلَا
مِنْ عِنْدِ سَيِّدِنَا النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	جَاءَتْ طَرِيقُكَ مُسْنَدًا وَمُذَلَّلَا
اُسْتَاذُنَا الْفَاسِيُّ شَيْخُ طَرِيقِكُمْ	كُلُّ الْبِلَادِ بِنُورِ ذِكْرِكَ قَدْ مَلَا

وَلٰكِنْ كَلِمَةُ الْاِخْلَاصِ بَعْدَهُ	تُرَوِّحُهُمْ وَتُحْيِيهِمْ يَقِينَا
فَيَا بُشْرَى لَهُمْ ظَفِرُوا بِكَنْزٍ	خَلَتْ عَنْهُ مُلُوكُ الْعَالَمِينَا

نشيدة

نَسِيمُ الْوَصْلِ هَبَّ عَلَى النَّدَامَا	فَاَسْكَرَهُمْ وَمَا شَرِبُوا مُدَامَا
فَمَالَتْ عَنْهُمُ الْاَغْصَانُ مَيْلًا	لِاَنَّ قُلُوبَهُمْ مُلِئَتْ غَرَامَا
وَلَمَّا شَاهَدُوا السَّاقِي تَجَلَّى	وَاَيْقَظَ فِي الدُّجَى مَنْ كَانَ نَامَا
وَنَادَاهُمْ عِبَادِي لَا تَنَامُوا	يَنَالُ الْوَصْلَ مَنْ هَجَرَ الْمَنَامَا
يَنَالُ الْوَصْلَ مَنْ سَهِرَ اللَّيَالِي	عَلَى الْاَقْدَامِ وَاَنْحَلَهُ الصِّيَامَا
فَمَا مَقْصُودُهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ	وَلَا الْحُورُ الْحِسَانُ وَلَا الْخِيَامَا
سِوَى نَظَرِ الْجَلِيلِ فَذَا مُنَاهُمْ	وَهٰذَا مَقْصَدُ الْقَوْمِ الْكِرَامَا

نشيدة

هٰذِهِ اَنْوَارُ لَيْلَى قَدْ بَدَتْ	وَجَلَاهَا الذِّكْرُ فِي اَحْسَنِ زَيٍّ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ
هَزَمَتْ جَيْشَ النُّفُوسِ بِسَطْوَةٍ	وَلِسَلْبِ الْعَقْلِ يَا صَاحِي تُهَيِّ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ
ذَاكَ مَنْ حَازَ الْوُصُولَ بِدَفْعَةٍ	وَاَزَالَتْ عَنْ مُحَيَّاهَا الْاُطَيِّ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ
اَلْفَتَى مَنْ سَلَبَتْهُ جُمْلَةً	لَا الَّذِي تَسْلُبُهُ شَيْئًا فَشَيٍّ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ
لَنْ تَرَى فِي شَمْسِهَا ظِلَّ اسْتِوَى	وَهِيَ شَمْسٌ وَهِيَ ظِلٌّ وَهِيَ فِيَّ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ

وَاِذَا الْحُسْنُ بَدَا فَاسْجُدْ لَـهُ	فَسُجُودُ الشُّكْرِ فَرْضٌ يَا اُخَي اَللّٰهُ اَللّٰهُ
بِاللِّقَاكَ لَـذِّذَنَّ يَا رَحِيمُ	يَا جَلِيلُ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْئٌ اَللّٰهُ اَللّٰهُ
صَلِّ سَلِّمْ لِنَبِيِّ الْمُصْطَفٰى	يَا جَمِيلُ اَنْتَ رَبٌّ اَنْتَ حَيٌّ اَللّٰهُ اَللّٰهُ

نشيدة

قُمْ يَا نَدِيمِي اِلَى الْمُدَامَةِ وَاسْقِنَا	خَمْرًا تَنُورَ بِشُرْبِهَا الْاَرْوَاحُ
اَوْمَا تَرٰى سَاقِي الْقَدِيمِ يُدِيرُهَا	فَكَاَنَّمَا فِي كَأْسِهَا الْمِصْبَاحُ
هِيَ اَسْكَرَتْ فِي الْخُلْدِ آدَمَ مَرَّةً	فَكَسَتْهُ مِنْهَا حُلَّةً وَوِشَاحُ
وَكَذَاكَ نُوحٌ فِي السَّفِينَةِ اَسْكَرَتْ	وَلَهُ بِذٰلِكَ حَنَّةٌ وَنَوَاحُ
لَمَّا دَنٰى مُوسٰى اِلٰى تَسْمِيعِهَا	اَلْقَى الْعَصٰى وَتَكَسَّرَ الْاَلْوَاحُ
وَبِشُرْبِهَا اَضْحَى الْخَلِيلُ مُنَادِمًا	وَعُهُودُهُ عِنْدَ الْاِلٰهِ صِحَاحُ
وَغَدَى ابْنُ مَرْيَمَ فِي هَوَاهَا هَائِمًا	مُتَوَلِّيًا مِنْ شُرْبِهَا السَّيَّاحُ
وَمُحَمَّدٌ فَخْرُ الْعُلٰى شَرَفُ الْوَرٰى	وَاخْتَارَهُ مِنْ شُرْبِهَا الْفَتَّاحُ
فَتَشَبَّهُوا اِنْ لَمْ تَكُونُوا مِثْلَهُمْ	اِنَّ التَّشَبُّهَ بِالْكِرَامِ صَلَاحُ

نشيدة

يُلِينُ الصَّخْرَةَ الصَّمَّاءَ ذِكْرِي	وَكَمْ قَاسٍ يَلِينُ بِذِكْرِ جَهْرٍ
اَنَا الْفَاسِيُّ قُطْبُ الْوَقْتِ حَقًّا	بِلَادُ اللّٰهِ طُرًّا تَحْتَ اَمْرٍ

وَاَرْسَلْنَا الْخَلَائِفَ فِي بِلَادٍ	بِاِنْشَاءٍ وَاَوْرَادٍ وَذِكْرٍ
وَاَجْرَيْنَا طَرِيقَةَ شَاذُلِيٍّ	بِفَضْلِ اِلٰهِنَا فِي كُلِّ مِصْرٍ

نشيدة

اَرْسَلَ اللّٰهُ اِلَيْنَا	بِالْكَرَامَةِ الْعِظَامِ
اَحْمَدَ الْمُخْتَارَ طٰهٰ	سَيِّدَ الرُّسُلِ الْكِرَامِ
فَتَهَنَّوْا يَا رِفَاقِي	نِلْتُمْ اَعْلَى الْمَقَامِ
بِالَّذِي قَدْ جَاءَ	يَدْعُوكُمْ اِلٰى دَارِ السَّلَامِ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ يَا مَنْ	نُورُهُ عَمَّ الْاَنَامِ
يَا شَفِيعَ الْمُذْنِبِينَ	كُنْ لِي فِي يَوْمِ الزِّحَامِ
قَالَتْ اَقْمَارُ الدَّيَاجِ	قُلْ لِّي اَرْبَابَ الْغَرَامِ
كُلُّ مَنْ يَعْشَقْ مُحَمَّدْ	يَنْبَغِي اَنْ لَّا يَنَامِ

نشيدة

اِلْزَمِ الْبَابَ اِنْ عَشِقْتَ الْجَمَالَا	وَاهْجُرِ النَّوْمَ اِنْ اَرَدْتَّ الْكَمَالَا
وَاجْعَلِ الرُّوحَ مِنْكَ اَوَّلَ نَقْدٍ	لِحَبِيبٍ اَنْوَارُهُ تَتَلَالَا
كُلُّهُمْ يَعْبُدُوكَ مِنْ خَوْفِ نَارٍ	وَيَرَوْنَ النَّجَاةَ حَظًّا جَزِيلًا
اَوْ بِاَنْ يَسْكُنُوا الْجِنَانَ فَيَحْظُوا	بِرِيَاضٍ وَيَشْرَبُوا سَلْسَبِيلًا